



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٣

التاريخ: الأربعاء ١٧/٩/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



خلافات واتهامات متبادلة بسبب  
حرب غزة تهدد ائتلاف نتنياهو:  
مواجهة بين بينيت ويعلون  
... ص ٤

## أبرز العناوين



سفارة فلسطين باليونان: سفينة المهاجرين أغرقت عمداً  
الزهار: لا نفاوض "إسرائيل" مباشرة مع أنه لا يوجد مانع شرعي أو سياسي من ذلك  
الأمم المتحدة: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تتفقان على السماح ببدء إعمار غزة  
يهودية متطرفة تحتسي الخمر في باحات المسجد الأقصى ودعوات لاقتحام جماعي للمسجد  
الجالية اليهودية في نيويورك تحشد لدعم السيسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	عباس سذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب الحماية لشعبنا لمعاقبة المجرمين
٧	وزارة الخارجية تدعو للتدخل العاجل لوقف عمليات ترحيل البدو
٨	الحكومة تؤكد عدم استلام أي أموال لإعادة إعمار غزة
٨	أبو ردينة: المطلوب تحالف دولي لإنهاء الاحتلال
٩	وكيل وزارة التعليم بغزة: ٧٠٠ مدرس غير قادرين على الوصول لمدارسهم بسبب انقطاع رواتبهم
٩	سفارة فلسطين باليونان: سفينة المهاجرين أغرقت عمداً
١٠	عشراوي تدين عمليات الإعدام خارج إطار القانون في غزة وتطالب بإيقافها
١١	"رأي اليوم": تفاصيل الاجتماع الموسع الذي عقدته السلطة الفلسطينية في رام الله قبل أيام

المقاومة:	
١٣	حماس تدعو فتح إلى التوقف عن إيذاء الفلسطينيين في غزة وتشويه صورة المقاومة
١٤	يحيى موسى: لا معنى لـ"الممانعة" دون أن يكون القتال في فلسطين
١٤	فتح: القيادة الفلسطينية قررت أن تدخل في اشتباك عنيف مع الاحتلال في المحافل الدولية
١٦	فتح ترد على أبو مرزوق: الاتهامات لا تحل مشكلات غزة
١٦	الفصائل الفلسطينية تطالب بمحاكمة "إسرائيل" في الذكرى الـ٣٢ لمجزرة صبرا وشاتيلا
١٧	حماس تنفي مزاعم الاحتلال إطلاق قذيفة من غزة تجاه المستوطنات
١٨	"الجهاد": قبول الاصطفاف في أي محاور أخرى غير الممانعة خنوع واستسلام
١٨	الشعبية: خيارنا الوحدة والمقاومة ونرفض صراع المحاور
٢٠	القسام تكشف تفاصيل أول عملية إنزال خلف خطوط الاحتلال
٢١	قيس عبد الكريم: نخشى أن تتهرب "إسرائيل" من مفاوضات القاهرة مستغلة الانقسام
٢١	القناة الإسرائيلية الثانية: تضاعف شعبية حماس بالصفة بعد الحرب
٢٢	حزب الشعب يتهم الجهات المسؤولة في غزة عن غض الطرف عن هجرة الفلسطينيين
٢٢	الزهار: لا نفاوض "إسرائيل" مباشرة مع أنه لا يوجد مانع شرعي أو سياسي من ذلك

الكيان الإسرائيلي:	
٢٦	نتنياهو هو: لن يقود "إسرائيل" سوى "الليكود" .. وحماس تنازلت عن كل مطالبها
٢٧	يعلون: رئيس الأركان المقبل سيكون من مرتدي البزة العسكرية حالياً
٢٧	ليبيد: مستعد لحل الائتلاف الحكومي ولست مستعداً للتنازل عن قانون الإعفاء الضريبي
٢٨	"الكابنيت" درس بالأيام الأخيرة من العدوان على غزة أربع خطط قادمة الموساد لاغتيال مشعل
٢٩	ساعر: السماح لابناء الطوائف المسيحية بكتابة "القومية الارامية" بدلاً من العربية في هويتهم
٣٠	نواب بالكنيست يطالبون المستشار القضائي بإجبار ليبرمان على كشف أسباب زيارته لفينا
٣١	"الليكود" يوافق على مشروع قرار ينص على تدمير وإسقاط حماس في أي معركة مقبلة

٣١	٣٠. "الشاباك" يؤسس موقعا إلكترونياً جديداً لتجنيد العملاء
٣٢	٣١. "الشاباك": تجنيد العديد من الفلسطينيين المسافرين عبر "معبر إيرز"
٣٢	٣٢. مجلس "يشا" للمستوطنات: عدد المستوطنين بالضفة ازداد ٧٥٠٠ خلال ستة أشهر
٣٢	٣٣. هرنيل: ثمن الحرب مع حماس ٨,٦ مليار شيكل.. كم ستكون كلفة حربنا مع حزب الله؟
٣٣	٣٤. مجلة فورين بوليسي: كيف يستخدم نتنياهو داعش لتعزيز وضعه؟
٣٥	٣٥. هآرتس: مواجهات القدس أعادت رسم الحدود بين شطري المدينة
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٣٧	٣٦. يهودية متطرفة تحتسي الخمر في باحات المسجد الأقصى ودعوات لاقتحام جماعي للمسجد
٣٧	٣٧. دائرة أوقاف القدس توظف حارسات في المسجد الأقصى لأول مرة في تاريخ المسجد
٣٨	٣٨. مخيم اليرموك بدون مياه لليوم الثامن على التوالي
٣٨	٣٩. تحرك عاجل لمؤسسات فلسطيني أوروبا لإغاثة الناجين الفلسطينيين من سفينة الإسكندرية
٣٩	٤٠. تقرير: الاحتلال دمّر أكثر من ٢٣ قرية بدوية شرق القدس منذ بداية سنة ٢٠١٤
٣٩	٤١. أسير فلسطيني لمحمي "شؤون الأسرى": قوات النحشون هي من قتلت الأسير "الجعبري"
٤٠	٤٢. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس
٤٠	٤٣. الخضري: الوضع في غزة كارثي و ٩٠% من السكان يعيشون تحت خط الفقر
٤١	٤٤. الأونروا: ٣٠٠ ألف طفل ينتظمون بمدارس الأونروا بغزة وسورية في ظروف يسودها الصراع
٤١	٤٥. استطلاع لجامعة النجاح بنابلس يظهر تأييداً لخيار المقاومة وتراجع شعبية فتح أمام حماس
٤٥	٤٦. جنين: تسيير سبع شاحنات لإغاثة غزة
٤٥	٤٧. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٨٩ أسيراً
٤٦	٤٨. تقرير: الاحتلال يعتقل تسعين مواطناً في بيت أمر منذ بداية ٢٠١٤
٤٦	٤٩. الاحتلال يعتقل ٢٢ مقدسياً بينهم ١٣ طفلاً في القدس
٤٧	٥٠. منتدى الأعمال الفلسطيني - اللبناني يكرم المدير العام للأونروا آن ديسمور
	<b>مصر:</b>
٤٧	٥١. مسؤولون مصريون: تحذيرات "إسرائيل" من السفر إلى مصر تستهدف التأثير على السياحة
٤٨	٥٢. الجالية اليهودية في نيويورك تحشد لدعم السيسي
٤٨	٥٣. "رويترز": شركة إسبانية قد تسحب دعوى ضدّ مصر إذا وافقت على استيراد غاز إسرائيلي
	<b>الأردن:</b>
٤٩	٥٤. الأردن: ردود فعل غاضبة بعد تغيير المناهج وحذف دروس تشير للقضية الفلسطينية
٥٠	٥٥. وصول مقدمة وقافلة تزويد مستشفى "غزة ٣٢" إلى القطاع عبر معبر بيت حانون
٥٠	٥٦. طاهر المصري: "إسرائيل" المنتهك الأول لحقوق الإنسان عالمياً

٥١	٥٧. نقابيون وخبراء: اتفاقية استيراد الغاز ترهن الإرادة الأردنية بيد "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٥١	٥٨. في ذكرى "صبرا وشاتيلا" .. الجامعة العربية تدعو لإنهاء احتلال فلسطين
٥٢	٥٩. مؤسسة "راف" القطرية تطرح تسعة مشاريع في مهرجان إعمار غزة
	<u>دولي:</u>
٥٢	٦٠. الأمم المتحدة: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تتفقان على السماح ببدء إعمار غزة
٥٣	٦١. البنك الدولي وصندوق النقد يدعوان إلى مساعدة دولية ورفع الحصار عن قطاع غزة
٥٥	٦٢. لجنة الأمم المتحدة لغربي آسيا تعلن عن مشروع تنموي شامل للشعب الفلسطيني
٥٥	٦٣. البنك الدولي: حرب غزة تبدد نمو الاقتصاد الفلسطيني في سنوات
٥٦	٦٤. الحاخام الأكبر في فرنسا: المجتمع الفرنسي أصبح لا يبالي بالعداء للسامية
٥٧	٦٥. الديلي ميل: بيل كلينتون يؤكد أن نتنها هو ليس الرجل المناسب للسلام مع الفلسطينيين
٥٧	٦٦. القدس: توقيع مذكرة تفاهم لتطوير التعليم في فلسطين
	<u>مختارات:</u>
٥٨	٦٧. رحلة في خبايا الدماغ البشري
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٥٩	٦٨. الممثل الشخصي والوحيد للشعب الفلسطيني... توجان فيصل
٦٤	٦٩. أبو مرزوق يفجر قنبلة المفاوضات المباشرة مع إسرائيل... عدنان أبو عامر
٦٦	٧٠. إلى صديقي أبو مرزوق... نبيل عمرو
٦٨	٧١. ينبغي ألا يُرفض حلف إقليمى لكن مع الحذر... زلمان شوفال
٦٩	٧٢. يريد جهاز الأمن شيكاً سريعاً... عاموس هرتيل
٧٢	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. خلافات واتهامات متبادلة بسبب حرب غزة تهدد ائتلاف نتنها هو: مواجهة بين بينيت ويعلون  
ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/١٦، عن علاء الريماوي - الأناضول، أن وزير الدفاع  
الإسرائيلي موشيه يعلون اتهم، عدداً من أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية

والأمنية، بإقامة قنوات اتصال غير رسمية مع قادة ميدانيين في الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة لغرض الحصول على معلومات حساسة.

وقال يعلون، في تصريح نقلته القناة الأولى العبرية الرسمية، يوم الثلاثاء، "من الممنوع على أي وزير أخذ معلومات من الضباط حول المعركة"

وانتقد يعلون بعض الوزراء الذين قاموا بزيارات ميدانية لمناطق تجمع القوات المشاركة في الحرب وحاووا الضباط دون الحصول على موافقة السلطات المختصة .

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن انتقاد وزير الدفاع موجّه تحديداً إلى وزير الاقتصاد اليميني نفتالي بينت رئيس حزب (البيت اليهودي) اليميني الذي ترأس المعارضة الداخلية للخطوات التي قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الدفاع اتخاذها خلال الحرب على غزة.

من جانبه رفض بينت في تصريحات صحفية هذا الانتقاد، مؤكداً أن زيارته الميدانية المتكررة خلال الحرب واتصالاته مع جهات عسكرية واستخبارية أسهمت في اتخاذ القرار بمنح الأولوية لمجهود تدمير الأنفاق الخاصة بحماس.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/١٧، أن مع تفاقم الأزمة بين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، ووزير المالية، يائير لابيد، حول موازنة الأمن بعد العدوان على غزة، طفا على السطح مساء أمس خلاف جديد بين وزير الأمن موشي يعلون، وبين وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، وشهدت الساعات الأخيرة تصاعدا في شدة تراشق الاتهامات.

ورد مكتب بينيت على الادعاء بأن ضابطا في الجيش سرب له معلومات استخبارية سرية خلال العدوان على غزة، وعلى انتقادات وجهت له في وسائل الإعلام ونسبت لمصادر سياسية، ببيان شديد اللهجة صدر عن مكتبه. واعتبر البيان أن بينيت يتعرض لـ "حملة تشويه وقحة"، وأضاف أن بينيت "فخور بعمله الذي قاد إلى حملة تدمير الأنفاق في قطاع غزة".

ووجه البيان انتقادات مبطنة لوزير الأمن، ورئيس الحكومة بالقول: "حينما طالب بينيت مرارا خلال اسابيع بشن عملية عسكرية لتدمير الأنفاق، كانت هناك جهات سياسية وأمنية تعمل على كبح المقترح والتعامل معه باستخفاف".

مسؤول سياسي رفيع المستوى قال لوسائل إعلام إسرائيلية إن بينيت حاول خلال الحرب حشد التأييد لنفسه ولم يهتم بسير المعارك. مضيفا أن بينيت كان يتواجد في الجنوب "من أجل النقاط الصور وحصد "إعجاب-لايك" في الفيسبوك، في الوقت الذي أدار فيه وزير الأمن الحرب بتعقل". ورد

المسؤول بذلك على تصريحات منسوبة لمقرب من بينيت قال فيها إن "بينيت كان في الميدان ونام في المستوطنات الجنوبية، وليس كبوغي (موشي يعلون) الذي هرب ولم يصل لهنالك". ونقلت صحيفة "هآرتس" عن وزير مقرب من بينيت أن الانتقادات التي وجهت لبينيت سخيفة، وأن التهمة التي وجهت لضابط الاحتياط بتسريب معلومات سرية لبينيت عارية عن الصحة. وقال: "بينيت على اتصال بمجموعة كبيرة من الضباط، وكان يحصل منهم على معلومات خلال الحرب، ويفضل هذه المعلومات ومطالبه المتكررة في الكابينيت، دُفعت المنظومة الأمنية إلى عملية ناجعة ضد الأنفاق، لو كان الأمر متعلقاً بيعلون لما نفذت خطوة جادة".

وكتب بينيت يوم أمس على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": خلال حملة الجرف الصامد، كنت طوال الوقت في الجنوب، هذا واجبي. هل ينبغي أن أعتذر عن ذلك؟ لن يخرسوني. لم انتازل، حتى حينما كان هناك من استخف بأقوالي، وقزم تهديد الأنفاق وادعى بأن حماس لن تستخدمها، إلى أن خرج الجيش للعمل، وأنفذ سكان الجنوب".

وقالت الصحيفة إنه خلال الحرب، فوجئ المسؤولون الأمنيون بأن بينيت لديه معلومات عملانية مفصلة لم تعرض على وزراء الكابينيت. فأجرى الجيش تحقيقاً وتوصل إلى استنتاج بأن حاخام الجيش وضابط الاحتياط رونتسكي، المقرب من بينيت هو من كان يمهده بالمعلومات، وقرر الجيش حينها إبعاده عن مراكز القيادة. لكن رونتسكي نفى أية صلة بموضوع التسريب وقال إنه غير مطلع أساساً على الخطط العملانية للجيش.

وصدرت تصريحات لمسؤولين حكوميين مقربين من نتتياهو تساند يعلون في الخلاف المحتدم، إلا أن رئيس لجنة الأمن في الكنيست خرج ضد توجيه الاتهام بالتسريب للحاخام رونتسكي، مسانداً بذلك موقف بينيت.

## ٢. عباس سنذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب الحماية لشعبنا لمعاقبة المجرمين

طولكرم: قال الرئيس محمود عباس إننا أمام تحديات كبيرة وجسيمة ولكننا مصممون على مواجهتها بالحكمة والإرادة والعنفوان والثبات، ولن تزيدنا هذه التحديات إلا صلابة وصموداً وإصراراً على المضي في طريقنا الذي لن نحيد عنه.

وأضاف خلال كلمة هاتفية خاطب فيها مهرجان تأييد له ولمناسبة الذكرى ٣٢ لمذبحة صبرا وشاتيلا، نظم في مدينة طولكرم أمس: "إن تأييد العالم يزداد لنا يوماً بعد يوم، فنحن ضحية لعدوان غاشم مارس أبشع أنواع الارهاب والعنف ضد ابناء شعبنا في قطاع غزة".

وأكد عباس: نذهب إلى الأمم المتحدة كوسيلة من وسائل كفاحنا لتحقيق أهدافنا رغم أن هناك من سيقف أمامنا ويتعنن ويعترض طريق تحقيقنا لهدفنا، لكننا في هذه الحالة سنذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب الحماية لشعبنا لمعاقبة المجرمين.

وشدد على "أننا واثقون بالنصر وواثقون بأنفسنا وبشعبنا من أجل نيل الحرية والاستقلال، وبأن تضحياتنا لا يمكن أن تذهب سدى، والنصر دائماً للشعوب المكافحة".

وأشاد بالدعم الشعبي "للتوجه إلى مجلس الأمن لعرض قضيتنا هناك على المجتمع الدولي، لأننا شعب يريد استقلاله وحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأضاف: إنكم اليوم ترسلون رسالة الى العالم بأن الشعب الفلسطيني ملتف خلف قيادته حول هذا الهدف الكبير الذي يعترف العالم به ويسانده كما فعل في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٢.

وقال: لقد حاول الاحتلال ان يجرنا إلى المربع الذي يريده ويسعى اليه دائماً وهو مربع العنف والعنف المضاد، لكننا كنا واعين لسياسته فأفشلناها بالحكمة والمسؤولية.. أفشلناها لأننا كنا نعرف أنه لا يريد إقامة الدولة المستقلة، وخضنا معركة المقاومة الشعبية التي أكدت أن الشعب كله يرفض احتلاله مهما استخدم من أدوات البطش والقتل والتدمير.

وأضاف: علينا أن نتمسك بوحدة والتفافنا حول قرارنا الوطني الشجاع والمستقل، لأننا بهذا نسقط كل رهانات الاحتلال على فرقتنا، فالثوابت الوطنية هي سياستنا الدائمة لأنها طريقنا للخلاص، طريقنا للوصول إلى هدف الامة العربية وأحرار العالم.

وستبقى منظمة التحرير الفلسطينية دائماً وابدأً الممثل الشرعي والوحيد لتحقيق أهدافنا الوطنية في إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس، وسنبقى متمسكين بوحدة الوطنية وبالقواسم المشتركة التي تشكل قاعدة لهذه الوحدة.

إننا ثابتون على العهد الذي أقسمناه لدماء الشهداء، وسنظل على العهد أوفياء لكل جرحانا البواسل ومعتقلين الذين لا بد أن ينالوا حريتهم.

الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

### ٣. وزارة الخارجية تدعو للتدخل العاجل لوقف عمليات ترحيل البدو

رام الله: دعت وزارة الشؤون الخارجية، المجتمع الدولي، إلى التدخل العاجل لوقف سياسات ومخططات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى إفراغ مناطق E1 ومناطق C من التجمعات البدوية الفلسطينية، لأغراض التوسع الاستيطاني، وتهويد الأرض الفلسطينية.

وأدانت وزارة الخارجية في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، بشدة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة الهادفة إلى ترحيل التجمعات البدوية الفلسطينية من المنطقة الشرقية للقدس ونقلهم إلى غور الأردن، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/١٦

#### ٤. الحكومة تؤكد عدم استلام أي أموال لإعادة إعمار غزة

رام الله: شدد مجلس الوزراء على عدم استلام أية مبالغ من الدول المانحة لإعادة إعمار قطاع غزة، وأن الحكومة تعمل بالتنسيق مع الهيئات والمنظمات الدولية من أجل تنفيذ جهود الإغاثة العاجلة لأبناء شعبنا في القطاع، ريثما تتمكن من تأمين المساعدات المالية من خلال مؤتمر إعادة الإعمار المقرر عقده في القاهرة في تشرين أول المقبل.

وصادق المجلس على توصيات اللجنة الفنية لحل أزمة معبر قلنديا والتي تتضمن حلاً سريعاً مؤقتة تشمل زيادة عدد المراقبين ووضع مكعبات إسمنتية لتنظيم حركة السير إلى حين قيام وزارة الأشغال العامة والإسكان بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات بإعداد حل طويل الأجل وتقديمه لمجلس الوزراء للمصادقة عليه تمهيداً لتنفيذه.

وبخصوص فعاليات إضراب الموظفين العموميين عن العمل، دعا المجلس كافة الموظفين للالتزام بالدوام الكامل، وعدم التغيب عن العمل مراعاة للمصلحة العامة ولأحكام القانون ومراعاة للظروف العامة التي يمر بها شعبنا، مؤكداً أن الحكومة ملتزمة بكافة الاتفاقيات مع نقابة الموظفين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٥. أبو ردينة: المطلوب تحالف دولي لإنهاء الاحتلال

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن التغييرات الجارية في المنطقة إلى جانب التحالفات الجديدة ستؤدي إلى تغيير في ميزان القوى على الأرض، وما دام هدفها محاربة الإرهاب، فإن المطلوب أولاً هو تحالف دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبدون ذلك فإن المنطقة معرضة لمزيد من الفوضى والتفكك.

وأضاف أبو ردينة تعقيباً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي قال فيها: إن إسرائيل ما زالت في معركة متواصلة على كيانها، أن التغييرات والأخطار القائمة في المنطقة سببها



الاحتلال الاسرائيلي واستمراره، وبدون حل يرضى به الفلسطينيون والعرب فلن يتحقق الأمن والاستقرار لأحد.

وأشار الناطق الرسمي إلى أنه لا يجوز استثمار الفوضى وتوظيفها لمصالح اقليمية ودولية، لان استمرار ذلك سيدخل المنطقة في متاهات جديدة وفوضى خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/١٦

#### ٦. وكيل وزارة التعليم بغزة: ٧٠٠ مدرس غير قادرين على الوصول لمدارسهم بسبب انقطاع رواتبهم

غزة: اتهم وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة زياد ثابت وزير التربية والتعليم في حكومة التوافق خولة الشخشير بتجاهل طلبات الوزارة في غزة، مؤكداً عدم وجود تواصل بينهم وبين الوزارة في رام الله وأن الأمور وصلت إلى حد الانقطاع.

وقال ثابت، في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الثلاثاء (١٦-٩)، إن أكثر من ٧٠٠ مدرس ومدير مدرسة غير قادرين على الوصول إلى مدارسهم بسبب انقطاع رواتبهم. وشدد على أن المسؤولين في رام الله غير معنيين بحل أي إشكالية، وقال: "لا يستجيبون لرسائلنا على الإطلاق استجابة لقرار سياسي يقضي بعدم التعامل مع الوزارات في غزة". وتوقع ثابت توقف عدد من مدارس قطاع غزة عن التدريس بسبب عدم قدرة عدد كبير من المدرسين على الوصول إلى مدارسهم لعدم تقاضيهم لرواتبهم منذ عدة أشهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٦

#### ٧. سفارة فلسطين باليونان: سفينة المهاجرين أغرقت عمداً

أكدت السفارة الفلسطينية في اليونان، أن سفينة المهاجرين التي كانت تقل أكثر من ٤٠٠ شخص أغلبهم فلسطينيون من سكان قطاع غزة، تعرضت للإغراق عمداً مساء الأربعاء الماضي. وقالت السفارة في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، إن السفينة تعرضت للإغراق عمداً، في إطار ما وصفته بتنافس عصابات الموت والمهربين.

وأوضحت السفارة أن سفينة مصرية تحمل اسم سفينة "الحاج رزق" ارتطمت بسفينة المهاجرين وأغرقتها في حدود المياه الإقليمية المالطية (على بعد ١٢٠ ميل بحري من الشواطئ الإيطالية) بعد أن كانت انطلقت من شواطئ الاسكندرية شمالي مصر بترتيبات من "مهرب" يدعى "أبو حمادة".

وأشارت السفارة إلى أن النجدة وصلت للسفينة من إيطاليا ومالطا صباح السبت الماضي، ما يعني أنهم مكثوا في المياه نحو ثلاثة أيام، إذ وصلت سفينة يونانية تجارية وأنقذت ثلاثة فلسطينيين أحياء يمكنون الآن في خانيا بجزيرة كريت.

وبينت أنهم: عبد المجيد الحيلة، ومحمد هشام راضي، وشكري العسولي، إضافة إلى مجموعة من الناجين في مالطا لم يتسن للسفارة معرفة أسمائهم حتى اللحظة.

ولفتت السفارة إلى أنها تتواصل مع السلطات اليونانية وتقديم الخدمات والمساعدة اللازمة للناجين. وأعلنت منظمة الهجرة الدولية أمس، أن نحو ٤٠٠ شخص، بينهم عشرات الفلسطينيين، من الساعين إلى الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا اعتبروا في عداد المفقودين بعد قيام المهربين بإغراق السفينة التي كانت تقلهم، ما قد يشكل "الحادث الأخطر" من هذا النوع خلال السنوات الماضية.

وأفاد مرصد حقوقي، بأن ثمانية فلسطينيين من قطاع غزة نجوا من غرق قارب لمهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل إيطاليا، يوم الأربعاء الماضي، وهو القارب الثاني الذي يقل مهاجرين من غزة ويتعرض للغرق خلال أقل من أسبوع.

وكانت وسائل إعلامية "محلية" قالت إن ١٥ فلسطينياً، على الأقل، من قطاع غزة، لقوا مصرعهم، مساء السبت الماضي، فيما تم إنقاذ ٧٢ آخرين، إثر غرق قارب كان يقلهم، قبالة شاطئ "العجمي"، بمدينة الإسكندرية الساحلية بمصر، في طريقهم إلى إيطاليا.

وقالت تلك المصادر، إن الإقبال على الهجرة ازداد عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٨. عشراوي تدين عمليات الإعدام خارج إطار القانون في غزة وتطالب بإيقافها

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، بشدة عمليات الإعدام خارج إطار القانون التي تنفذها "حماس" في قطاع غزة، مطالبةً بوقفها أيّاً كانت الظروف والأسباب.

وأكدت عشراوي في بيان صحفي أمس، ضرورة احترام حقوق الإنسان والاتفاقيات التي انضمت إليها دولة فلسطين والتي لا تقر بإنزال عقوبة الإعدام.

وقالت: "إن المصادقة على أحكام الإعدام هو حق حصري لرئيس السلطة الوطنية بموجب قانون الإجراءات الجزائية رقم (٣) للعام ٢٠٠١، وأن أي تنفيذ لحكم الإعدام بدون مصادقة الرئيس هو إجراء مخالف لأحكام القانون والدستور".

وتابعت: 'إن استمرار عمليات الإعدام خارج نطاق القانون هو مقدمة لتنفيذ أحكام لاحقة بحق العديد من المواطنين، وموقفنا المناهض لعقوبة الإعدام لا يعني الدفاع عن المجرمين أو التساهل مع القتل، إنما يؤكد أهمية ملاحقة المجرمين ومعاقبتهم وفق أحكام القانون!'

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٩. "رأي اليوم": تفاصيل الاجتماع الموسع الذي عقده السلطة الفلسطينية في رام الله قبل أيام

رأي اليوم - عمان: سيطر الحديث عن الرفض الأميركي لإقامة الدولة الفلسطينية على أراضي الـ ١٩٦٧، وممارسات حماس التي أثارت "حفيظة" أركان السلطة الفلسطينية، على الاجتماع الموسع الذي عقده القيادة الفلسطينية في رام الله قبل أيام.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لم يفوت فرصة جاء فيها الحديث عن "حماس"، دون أن يبدي "انزعاجه" منها كتنظيم، بدءاً من "منع ٢٠٠ عنصر من حماس، وعدد من جبهة النصرة، يقودهما عزت الرشق، واسامة حمدان (عضو المكتب السياسي لحماس)، للفلسطينيين من العودة لمخيم اليرموك"، وليس انتهاء بإرسال وزير العدل الحمساوي برسالة تفيد برغبة الفلسطينيين بالانضمام لميثاق روما.

فحديث القيادي الدكتور رياض المالكي عما حدث بينه وبين محكمة الجنايات العليا من "مجازبات"، منع بسببها من استكمال التوقيع على ميثاق روما، جاء في نهايته أن أحد الأسباب التي منعت التوقيع تقدّم وزير العدل الحمساوي سليم السقا بطلب لمحكمة الجنايات للانضمام للميثاق، بينما هو غير مخوّل بذلك، الأمر الذي عقّب عليه عباس، بضرورة "أخذ عقاب بحق السقا"، معتبراً الأخير "سخيفاً"، وليس من حقه ان يقدم طلباً باسمه واسم النائب العام في غزة وهو غير شرعي.

بالمقابل قال الرئيس الفلسطيني، المنتهية ولايته، إن حكومته تحضر نفسها جيداً لمؤتمر المانحين، "لأننا نريد أن ينجح، لأننا نريد أن يُعاد بناء غزة أيّاً كان الوضع السياسي، نحن مُستعدون (الحكومة) أن نستلم المواد بإشراف الأمم المتحدة، ونوصلها للجهات المختصة".

وأضاف الرئيس أنه "حصل اتفاق مع اسرائيل مواد البناء -استلام وتسليم. وهذا يُمكن أن يُخفف من اعباء اخواننا في غزة".

وقال الرئيس عباس إن الحديث عن "تمدد غزي في سيناء" غير وارد في الفترة الحالية، وأنه كان مطروحاً في فترة حكم الرئيس محمد مرسي وقبل في فترة حكم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الحديث عن تنظيم الدولة الاسلامية "داعش" أخذ أيضا من وقت الاجتماع الذي اطلعت "رأي اليوم" على تفاصيله، الرئيس الفلسطيني قال بصورة مبطنة إن هناك من يتساءل عن الدور الفلسطيني في محاربة "داعش"، مضيفا "مالنا ومال داعش لا دخل لنا في هذا الموضوع".

الدكتور صائب عريقات، في الاجتماع عرض ما واجهه من "تمنّع أمريكي"، عن مناصرة الشعب الفلسطيني، مضيفا "لا يجوز حرب على داعش وحرب على القاعدة، دون أن تروا إرهاب الدولة في اسرائيل مع الشعب الفلسطيني. نحن جزء من محاربة الإرهاب، لأننا أكثر شعب تعرض للظلم والإرهاب".

كيري قال، وفقا لما نقله عريقات، إن الولايات المتحدة لا توافق على لجوء الفلسطينيين لمجلس الأمن، طالبا من السلطة "اعطائهم فرصة لنرى التوازن ما بين حاجاتكم التي تطرحوها، وبين أمن إسرائيل".

عريقات أجاب كيري وفقا لنقله، إن الانجرار نحو التطرف لا يوقفه الا تحديد تواريخ، والسلطة انتهت تواريخها، نحن لا نملك مفاتيح، ولا شيء، ولا يُمكن ان يستمر دفع الرواتب، والاستيطان والاحتلال باقي"، وطالب كيري أن "يرى ذلك جيدا، وأن تتحمل دولة الاحتلال مسؤوليتها، ونحن هناك قرار ننقله اليك برسالة من القيادة الفلسطينية".

كيري أجاب عريقات إنه "ذاهب للمنطقة، قد ألتقي أبو مازن هناك، او في اوروبا، أو على هامش الجمعية العمومية"، وأن الوزير الأمريكي أضاف إن بلاده "وقفت بجانب كل شعب أراد أن يحصل على الحرية وعدد عدة دول، ولكنه لم يذكر كلمة فلسطين".

عريقات ختم "ملخص القول الأمريكي أن تضعوا مشاكلكم في الثلاجة".

ملف المصالحة، تحدث عنه القيادي جبريل الرجوب، باعتبار اللجنة المركزية عقدت نقاشات طويلة عن المصالحة، في ضوء "سلوك الإخوان في حماس مع الحكومة، وسلوكهم مع اخواننا في قطاع غزة"، وقررت اللجنة وفقا للرجوب تشكيل لجنة تبدأ الحوار مع حماس، وأنهم "مع الوحدة الوطنية ويؤكدون عليها".

الرجوب أضاف أن اجتماع إطار "الن يعقد" لمنظمة التحرير الفلسطينية، "دون أن نعرف على أي اساس سياسي سيعقد"، وقال "كفى كفى لاستغلال حُسن نوايانا"، مشددا "نحن ملتزمون برفع الحصار واعمار غزة بغض النظر عن المصالحة أو بقاء الأمور كما هي"، لكن لا بد من انتهاء ورفع الوضع الأمني من حماس عن غزة.

"عندنا قرار أنهم جزء من النسيج الوطني الفلسطيني، هم يُقررون أيضاً إن كانوا كذلك أم هم من اسلام كوسوفو"، قال الرجوب، مضيفاً أنه كان من الواضح "عدم استهداف ننتياهو لحماس، ولا مؤسساتها، والمستهدف كان الشعب".

وطالب الرجوب حماس في حديثه بالاعتراف باتفاقات منظمة التحرير الفلسطينية فقط، مشدداً "لم نطلب منهم، ولن نطلب منهم الاعتراف بإسرائيل".

القيادي الدكتور محمد اشتية لخص في نهاية الاجتماع مشكلة "فتح" بقوله "كيف تصرف دولة أجنبية لمليشيات على ارضنا، هذه هي القضية، وليست قضية ٤٠ ألف موظف يموتون من الجوع"، مضيفاً "يجب أن نتمسك بالمصالحة الصحيحة، وأن لا نقبل أن يكون عندنا مثل حزب الله في لبنان".

وتحدث عن "داعش" بقوله "حرب عالمية تقوم على داعش، وكان الأجدى بالعرب الذين اجتمعوا اليوم ان يقولوا حل القضية الفلسطينية، وليس تجميدا لها"، مبيناً أن الخيارات أمام السلطة "تضعها امام الحائط"، مفصلاً "المفاوضات مغلقة"، و"نذهب الى مجلس الأمن فيتو امريكي"، و"الأمر الواقع متأكل".

وختم "نحن في المجلد العام نرفض وضع السلطة بشكله الحالي، علينا أن نُعيد وظيفة السلطة لتتقلنا من مربع إلى مربع".

رأي اليوم، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

## ١٠. حماس تدعو فتح إلى التوقف عن إيذاء الفلسطينيين في غزة وتشويه صورة المقاومة

غزة: ردت حركة حماس، متهمة فتح باستغلال حادثة الغرق للإساءة إليها. ودعا المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح مكتوب، حركة فتح إلى التوقف عن "إيذاء الفلسطينيين في غزة وتشويه صورة المقاومة من خلال الحملة المنظمة على لسان ناطقيها". وقال أبو زهري: "إن تعرض الكثير من أبناء شعبنا لعملية غرق في عرض البحر - لهو أمر يسيء إلى شعبنا، ويمثل عقاباً لهم بدلاً من مكافأتهم بالحفاظ على الوحدة الوطنية"، داعياً فتح إلى حل القضايا الخلافية عبر الحوار الوطني.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

## ١١. يحيى موسى: لا معنى لـ"الممانعة" دون أن يكون القتال في فلسطين

غزة: قال النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي، يحيى موسى، إن "فلسطين هي القضية المركزية للأمم، لهذا يجب تحية جميع الخلافات جانباً".  
يضيف موسى لـ"الأخبار": "لا معنى للممانعة دون أن يكون القتال في فلسطين، خصوصاً أننا نواجه عدواً واحداً، لذلك يجب أن يقدم التناقض مع الاحتلال على كل التناقضات"، مؤكداً أن تحسن العلاقات "يجب أن ينسحب على كل من سوريا وحزب الله وإيران، لأن الوقوف مع فلسطين خدمة للذات".

وقال مصدر رسمي في حماس، إننا "لن نهضم حق محور الممانعة في دعم المقاومة الفلسطينية، لكننا في المقابل لا نتجاهل قوتنا كمقاومة عنيدة راكمت خبراتها بدءاً من الحجر وصولاً إلى هذا المستوى من إطلاق الصواريخ المتوسطة المدى". وقال المصدر الذي رفض أيضاً كشفه هويته، إنه "ما دام هناك عدو فنحن سنستعد له على مدار الأيام، ومن حقنا على دول الممانعة أن تعيننا للقضاء على هذا العدو المشترك"، مؤكداً في الوقت نفسه أن "الحليف الإيراني" كان حتى وقت قريب يدعم المقاومة بالمال.

الأخبار، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

## ١٢. فتح: القيادة الفلسطينية قررت أن تدخل في اشتباك عنيف مع الاحتلال في المحافل الدولية

ذكرت الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤، من طولكرم: أن محمود العالول عضو اللجنة المركزية لفتح قال: إن القيادة الفلسطينية قررت أن تدخل في اشتباك عنيف مع الاحتلال ومع دول العالم لتحقيق الحق الفلسطيني من خلال التوجه للمحافل الدولية وللأمم المتحدة ومجلس الأمن وذلك بدعم من الأصدقاء والأشقاء العرب، وبالتفاف شعبي من أبناء شعبنا في الداخل والخارج، حيث سنستخدم كل أوراقنا السياسية والميدانية، وهذا نوجهه لشبيبة فتح التي سوف تتصدى للاحتلال الذي اقترف مجزرة صبرا وشاتيلا وغيرها من المجازر بحق شعبنا.

وأشار العالول إلى ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، وقال: سيتم توجيه سؤال واحد لحركة حماس وهو هل أن الحركة تريد العودة للحضن الفلسطيني والقرار الوطني أم أنها سوف تواصل موقفها الراهن من حيث الارتقاء بحضن الإخوان المسلمين أو غيرهم من تلك الأطراف التي حاولت خلال حرب غزة سلب القرار الوطني الفلسطيني المستقل، إلا أنهم لم ينجحوا بسبب وحدة الموقف الفلسطيني ووحدة تمثل فلسطين التي تمثلت بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

بدوره أكد مؤيد شعبان أمين سر حركة فتح في طولكرم ووقوف الحركة إلى جانب القيادة في تصميمها ونضالها وتوجهها للمجتمع الدولي.

وأضافت القدس، القدس، ١٦/٩/٢٠١٤، من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، كشف مساء اليوم [أمس] الثلاثاء، إن القيادة الفلسطينية قررت التوجه إلى الأمم المتحدة لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وتصفير العلاقة مع الاحتلال.

وقال الرجوب في مقابلة مع تلفزيون فلسطين مساء اليوم الثلاثاء: "موقف القيادة الفلسطينية هو التوجه إلى الأمم المتحدة لاستصدار قرار ينهي الاحتلال ضمن سقف زمني، وأن تجرى المفاوضات ضمن هذا السقف الزمني".

وأضاف: "الولايات المتحدة قد تستخدم حق النقذ الفيتو ضد مشروع القرار الفلسطيني، وفي هذه الحالة سنلجأ إلى الخطة الثانية، وهي التوجه إلى المنظمات الدولية، إلى جانب تصفير العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي على المستويات الاقتصادية والأمنية والسياسية، وتعود العلاقة.. أي علاقة تجمع أي عدوين".

وقال إن حركة فتح ذهبت لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بنية حسنة "فقرارنا هو أن ننجز الوحدة الوطنية، وقد صممتنا كثيرا منذ عام ٢٠٠٧ من أجل تحقيق الوحدة الوطنية".

وقال الرجوب إن حماس يجب أن تتوقف عن ادعاءاتها بان السلطة تريد تجريدنا من السلاح مؤكدا ان هذا ليس صحيحا وان الرئيس عباس رفض هذا الموضوع رفضا قاطعا عندما طالب به وزير الخارجية الأمريكي وانه هو من حمى ولا يزال سلاح المقاومة وطالب بضرورة رفع الحصار فورا عن شعبنا في القطاع، كما أكد الرجوب ان السلطة ستحفظ حقوق جميع الموظفين في غزة وأنها ستعمل على حل جميع قضاياهم ودفع رواتبهم.

وأضاف: "طالبنا الكادر الفتحاوي والناطقين في الداخل والخارج بوقف الحملات الإعلامية على حماس، وفي المقابل نطالب حماس بوقف اعتداءاتها على كوادر حركة فتح بإطلاق النار عليهم وفرض إقامات جبرية عليهم".

وأشار إلى أن اللجنة المركزية لن تصمت كثيرا على هذه الاعتداءات، مضيفا: "ستدفع حركة حماس الثمن إذا استمرت في اعتداءاتها، فلم تعد هناك قامة في حركة فتح بغزة إلا وأهانها الأخوة في حركة حماس".

وعلى الصعيد التنظيمي، قال الرجوب: "إن هناك قرارا اتخذ بمراجعة هيكلنا التنظيمية وإشاعة الديمقراطية، ليكون لنا تنظيم يليق بإرث هذه الحركة ويعيد فتح لدورها".

### ١٣. فتح ترد على أبو مرزوق: الاتهامات لا تحل مشكلات غزة

غزة: استتكرت حركة فتح تصريحات عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، حول اعتراض الرئيس عباس على رفع الحصار عن قطاع غزة. وقال المتحدث باسم حركة فتح، فايز أبو عيطة، في بيان، اليوم الثلاثاء: "إن اتهامات القيادي في حماس موسى أبو مرزوق للرئيس محمود عباس برفض رفع الحصار عن قطاع غزة مرفوضة ومعيبة"، مشدداً على "أن هذه الاتهامات لا تحل مشكلات قطاع غزة ولا ترفع عنه الحصار". وأكد أبو عيطة حرص عباس على رفع الحصار عن قطاع غزة والتخفيف من معاناة أهله.

القدس، القدس، ١٦/٩/٢٠١٤

### ١٤. الفصائل الفلسطينية تطالب بمحاكمة "إسرائيل" في الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة صبرا وشاتيلا

عمان- نادية سعد الدين: أرخت أمس للذكرى الـ ٣٢ لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي وقعت في ١٦/٩/١٩٨٢ واستمرت ثلاثة أيام، حداد سوادها على الأراضي المحتلة. وأحيت القوى والفصائل الفلسطينية، ذكرى المجزرة من موقع حدوثها بمخيم صبرا وشاتيلا في لبنان، مطالبين "بإعادة فتح ملفها مجدداً، والتوقيع على ميثاق روما كمقدمة لتقديم مجرمي الاحتلال إلى العدالة الدولية". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي إن "الجانب الفلسطيني ماضٍ في خطوات محاسبة كل الذين تناولوا على الدم الفلسطيني من مجرمي الحرب الإسرائيليين، ومعاقبتهم أمام المحاكم الوطنية والدولية".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المرحلة الراهنة ستشهد تحركاً فلسطينياً حثيثاً لإلزام المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال للانسحاب من الأراضي المحتلة، ضمن سقف زمني محدد، من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". وأوضح أن "ما حدث في مجزرة صبرا وشاتيلا يحدث الآن في غزة، كما في الضفة الغربية، ومن قبلها مذبحة دير ياسين، وغيرها من جرائم الاحتلال المتوالية ضد الشعب الفلسطيني، في ظل الضعف العربي الإسلامي والتأييد الأميركي المفتوح للاحتلال".

وطالب "المجتمع الدولي بالتحرك لوقف مسلسل جرائم الاحتلال، الذي تجاوز فيها ما ارتكبه الفاشية والنازية بحق الإنسانية".



إلا أنه قدّر "بتغيير صورة الكيان الإسرائيلي في دول العالم، في ضوء شهادات ثابتة من يهود وحاخامات في أوروبا، أفادوا بمدى التغيير الذي أصاب صورة الاحتلال في الذهن الأوروبية بوصفه مرتكب جرائم حرب".

ورأى أن "ذلك يشي ببداية صحو حقيقية لأولئك المتحدثين باسم العدالة وحقوق الإنسان"، مثلما "يعدّ مشاركة تنازلية لإجلاء مزاعم "الدولة الإسرائيلية الديمقراطية" الوحيدة في الوسط غير الديمقراطي". من جانبها؛ قالت حركة حماس، إن "مرتكبي المجزرة لن يفلتوا من العقاب"، مطالبة "المجتمع الدولي بتقديم القنلة إلى محكمة الجنايات الدولية لارتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية".

فيما اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن "الاحتلال سعى من خلال سجل جرائمه المتراكم إلى تصفية القضية الفلسطينية وقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين بما يسهل تهجير الشعب الفلسطيني من لبنان وغزة ومحاولة التخلص من عبء اللاجئين الفلسطينيين باعتبارهم يختصرون معاناة اللجوء".

ودعت إلى "المضي في خطوة توقيع ميثاق روما كمقدمة لمحاكمة الاحتلال وتقديم مجرميه إلى العدالة الدولية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/١٧

## ١٥. حماس تنفي مزاعم الاحتلال إطلاق قذيفة من غزة تجاه المستوطنات

غزة: نفت حركة حماس مزاعم الاحتلال إطلاق قذيفة صاروخية من غزة. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة "حماس" لـ "الأناضول": "ليس هناك ما يشير إلى إطلاق قذيفة صاروخية من غزة، والفصائل ملتزمة باتفاق التهدئة مع إسرائيل، ومعنية باستمراره".

وكان جيش الاحتلال ادعى أن قذيفة هاون أطلقت من غزة على جنوب "إسرائيل" مساء الثلاثاء وأنه لم تقع إصابات.

وصرح الكولونيل بيتر ليرنر المتحدث باسم الجيش على موقع تويتر الرسمي للجيش أنه "لأول مرة منذ عملية الجرف الصامد تطلق قذيفة هاون من غزة وتسقط على جنوب إسرائيل".

من جانبه، قال الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدعري إن هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها القذائف على المستوطنات منذ إعلان وقف إطلاق النار بعد عملية "الجرف الصامد".

وعقب رئيس مجلس مستوطنات "أشكول" حاييم يلين على سقوط القذيفة قائلاً إنه من غير الواضح فيما إذا كان إطلاق القذيفة مقصوداً أم أنه يأتي في إطار تدريبات الجانب الآخر، على حد تعبيره.  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٦

### ١٦. "الجهاد": قبول الاصطفاف في أي محاور أخرى غير الممانعة خنوع واستسلام

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب، إن "قبول الاصطفاف في أي محاور أخرى غير الممانعة خنوع واستسلام". وشدد حبيب، لـ"الأخبار"، على ضرورة تصويب محور الممانعة من جديد والعمل على تقويته في مواجهة العدو الإسرائيلي، لأن هذا المحور يمثل مشروع الأمة الإسلامية كلها". ورأى في الوقت نفسه أن "من يريد الفصل بين المقاومة في مختلف الأقطار له أجندة بعيدة عن مصلحة المنطقة".

وعن سؤال "كيف وصلت المقاومة إلى هذا المستوى من التطور؟"، يقول قائد عسكري في سرايا القدس، الجناح المسلح لـ"الجهاد الإسلامي"، إن "المقاومة بعد استفادتها من تجربة التصنيع المحلي في بداية الانتفاضة عام ٢٠٠٠، استفادت أيضاً من صداقتها مع سوريا وإيران، وكذلك خبرات حزب الله في الحصول على أسلحة جديدة والتدريب عليها، إلى جانب تعلم التخطيط والتوجيه والتكتيك في ميدان المعركة ووضع الاستراتيجيات".

وأشار القيادي الميداني، الذي رفض ذكر اسمه، أن الجمهورية الإسلامية على وجه الخصوص صنعت ما لم تصنعه تحالفات دولية كبرى "خاصة بعدما أمدت غزة بصواريخ فجر الإيرانية الصنع، فضلاً عن أسلحة أخرى لم تكشف كلها بعد". وجرى ذلك، وفق إفادته لـ"الأخبار"، بإيفاد عقولها الأمنية إلى تلك الدول حتى تغذيها بالدورات المكثفة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٧

### ١٧. "الشعبية": خيارنا الوحدة والمقاومة ونرفض صراع المحاور

أكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو احمد فؤاد مواقف الجبهة الشعبية ورؤيتها السياسية لما يجري من تطورات متسارعة على الساحتين الفلسطينية والعربية.  
وذكر أن قيادة الجبهة تبذل جهوداً متصلة وحثيثة في استعادة الوحدة الوطنية على أساس التمسك بخيار المقاومة والثوابت والحقوق واعتبارها أولوية وضرورة لا مفر منها لحماية المشروع الوطني

الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي الذي قال بأنه يستهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وأشاد ابو احمد فؤاد في ندوة سياسية عقدت بمدينة اسطنبول بدعوة من جمعية التضامن مع الشعب الفلسطيني وأنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تركيا بعنوان " النضال الوطني والتحديات الراهنة بعد العدوان على غزة " بالصمود، الذي وصفه بـ "الأسطوري" للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة أثناء الحرب الصهيونية الأخيرة.

وأكد على أولوية تعزيز هذا الصمود بالدعم والإسناد وإعادة الاعمار وحماية انجازات المقاومة ودعم المؤسسات الوطنية في غزة، وحذر من محاولة البعض إجهاض هذا النصر الذي تحقق.

وأضاف: "أن العدو الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه المعلنة والمخفية من حربه الإجرامية على القطاع ولكن في الوقت ذاته نحن لم نحصد بالمقابل، حتى الآن على الأقل، ثمرة هذا الصمود بتحقيق انجاز سياسي واضح يمكن شعبنا الفلسطيني من البناء عليه".

وأشار إلى أن أهم هدية كان يمكن ان نقدمها للشعب الفلسطيني هي الوحدة الوطنية التي تواجه صعوبات كثيرة اليوم بسبب سياسات السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" وارتباطهما بما سماه " صراع المحاور في المنطقة وعلى المنطقة"

وشن أبو احمد فؤاد هجوما لاذعا على النظام العربي الرسمي، الذي وصفه بـ "العاجز والفاقد" الذي يشارك اليوم بدعوة من أمريكا في تحالف دولي بذريعة مواجهة خطر دولة العراق والشام في المنطقة، في الوقت الذي وقف فيه عاجزا أمام الحرب الصهيونية الإجرامية التي استمرت طوال ٥١ يوما على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولم نسمع منه كلمة واحدة دعما لهذا الشعب ومقاومته، بل إن بعض الدول العربية تشارك في حصار الشعب الفلسطيني وفي تغذية صراع المحاور على حساب الدم الفلسطيني.

ولفت إلى أن قطر والسعودية وتركيا وغيرها من دول قال بأنها "تتخذ على الأرض السياسات الأمريكية في المنطقة رغم ما يبدو في الظاهر من تنافس وصراع بينها ولكن تظل مرجعيتها واحدة وممثلة بالامبريالية الأمريكية وما يقره البيت الأبيض".

على صعيد آخر أكد أبو احمد فؤاد أن الجبهة الشعبية ترفض استمرار إغلاق معبر رفح الحدودي بحجة العلاقات المتوترة بين مصر و"حماس".

وقال: "على مصر تحمل مسؤوليتها في فتح المعبر فورا دون تأخير، وقد قلنا هذا الموقف للإخوة في مصر وبوضوح، وان المطلوب هو تعزيز العلاقات بين القطاع والدولة المصرية في كافة المجالات

الاقتصادية وعدم منح الكيان الصهيوني فرصة التحكم الكامل بكل ما يدخل ويخرج من مواد الاعمار والبضائع والبشر. وحل أية إشكالات في إطار مصري - فلسطيني فقط"، على حد تعبيره.  
فلسطين أون لاين، ١٦/٩/٢٠١٤

## ١٨. القسام تكشف تفاصيل أول عملية إنزال خلف خطوط الاحتلال

كشفت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، عن تفاصيل أول عملية إنزال خلف خطوط العدو والتي نفذتها خلال الحرب على غزة أوقعت عدد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح. وأكدت القسام في تفاصيل نشرتها اليوم [أمس] الثلاثاء، على موقعها الإلكتروني، ان العملية نفذت على بوابة موقع إسناد صوفا العسكري الإسرائيلي شرق رفح، التي اعتقد الاحتلال أنها محصنة، حيث وصفت هذه العملية بأنها "عملية استخبارية دقيقة" نفذها عناصر النخبة القسامية عبر أحد الأنفاق.

وأوضحت أن العملية نفذت فجر يوم السابع عشر من تموز (يوليو) الماضي وعبر أحد الأنفاق الإستراتيجية حيث خرج المجاهدون عند بوابة موقع إسناد صوفا العسكري وقاموا بتنفيذ مهمة استطلاع بالقوة كان هدفها رصد المكان ومعرفة أماكن تركز قوات الاحتلال وآلياته بدقة من أقرب نقطة، كما دمروا منظومة استخبارية وضعا الاحتلال مؤخراً.

وقالت: "بعد وقت قصير من تنفيذ المهمة الاستطلاعية بشكل كامل رصد المجاهدون أربعة جيئات عسكرية تضيء أنوارها فاستشعر قائد الوحدة القسامية بأن العدو قد اكتشف مكانهم، حيث تحركت في هذه اللحظة كذلك آليات العدو من الجهة الشمالية والشرقية باتجاه موقع المجاهدين فكان القرار بالانسحاب عبر عين النفق".

وأضافت: "في اللحظة التي انسحب فيها المجاهدون تدخل الطيران الصهيوني وقام بقصف المجاهدين أثناء انسحابهم عبر النفق، وزعم الاحتلال الصهيوني حينها أنه أوقع منفذي العملية قتلى وجرحى ناشراً أحد الفيديوهات المفبركة، ولكن القسام أكد في حينه أن جميع منفذي العملية عادوا إلى قواعدهم بسلام دون إصابات، وهو الأمر الذي عاد العدو ليعترف به".

وأوضح انه وبعد انسحاب المجاهدين من مهمتهم، بدأت قوات الاحتلال بالبحث عن عين النفق، وهو الأمر الذي كان متوقفاً وتم التجهيز له، حيث زرع المجاهدون في عين النفق ثلاث عبواتٍ برميلية ضخمة تم تفجيرها في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهراً بالآليات وجنود الاحتلال الذين

اقتربوا من عين النفق، مشيرة إلى أن الاحتلال اعترف حينها بمقتل جندي وإصابة آخرين.

فلسطين أون لاين، ١٦/٩/٢٠١٤

#### ١٩. قيس عبد الكريم: نخشى أن تتهرب "إسرائيل" من مفاوضات القاهرة مستغلة الانقسام

رام الله: توقع عضو الوفد الفلسطيني الموحد لمباحثات التهدئة في القاهرة قيس عبد الكريم، أمس، استئناف مفاوضات تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل الأسبوع المقبل.

وقال في ندوة سياسية عقدت في رام الله "لم يتم حتى الآن تحديد موعد لاستئناف المفاوضات لكن من المتوقع أن يتم ذلك خلال الأسبوع المقبل".

وأضاف عبد الكريم أن "مهلة الشهر على إعلان اتفاق وقف إطلاق النار حسب المنفق عليه تنتهي في الخامس والعشرين من هذا الشهر، ويفترض أن يتم استئناف المفاوضات قبل هذا الموعد". وأشار إلى وجود "تواصل مستمر مع المصريين بشأن تحديد موعد استئناف المفاوضات، وهم أبلغونا بتأكيد الإسرائيليين التزامهم باستئناف هذه المفاوضات".

لكن عبد الكريم أعرب عن خشيته من "تهرب إسرائيل من المفاوضات وأن تستفيد في ذلك من الخلافات الفلسطينية الداخلية التي ظهرت أخيراً بين حركتي فتح وحماس من أجل التهرب من تلك المفاوضات".

المستقبل، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

#### ٢٠. القناة الإسرائيلية الثانية: تضاعف شعبية حماس بالصفة بعد الحرب

القدس المحتلة: بثت القناة العبرية الصهيونية الثانية الليلية الماضية تقريراً عرجت خلاله على ارتفاع شعبية حماس بالصفة الغربية المحتلة بشكل قياسي وذلك بعد انتهاء العدوان على غزة.

وأشار مراسل القناة للشئون الفلسطينية "أوهيد حمو" أثناء تغطيته لمهرجان لحركة "فتح" في جنين إلى أن آخر استطلاعات الرأي تشير إلى تمتع عضو المكتب السياسي في حماس إسماعيل هنية بشعبية وصلت إلى ٦١%، بينما انخفض التأييد لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى نصف ذلك.

وأجرى المراسل عدة مقابلات خلال التقرير، أظهر أغلبية المواطنين تمسكهم بالمقاومة وتأييدهم لحركة حماس مع أن غالبيتهم ينتمون لفتح، بحسب التقرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٢١. حزب الشعب يتهم الجهات المسؤولة في غزة عن غض الطرف عن هجرة الفلسطينيين

رام الله: تساءل نافذ غنيم، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عن سبب غض طرف الجهات المسؤولة في قطاع غزة عما يجري، ويضيف: "هناك ما يشبه عصابات مافيا التهريب معروفة للجميع، كما يتحدث البعض عن تسهيل بعض الجهات مهمة الخروج للراغبين في الهجرة".

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٢٢. الزهار: لا نفاوض "إسرائيل" مباشرة مع أنه لا يوجد مانع شرعي أو سياسي من ذلك

محمد فؤاد: تحدث القيادي في حركة حماس محمود الزهار من غزة عن عدد من الملفات الفلسطينية في حوار مع "الأخبار" برزت بعد العدوان على غزة، كقبول المفاوضات المباشرة مع الاحتلال، والموقف من المصالحة والمشاركة في الانتخابات المقبلة، وليس أخيراً محاور الإقليم المتنازعة وموقع "حماس" منها. وفي ما يلي نص الحوار:

ما موقفكم مما أثاره أحد أعضاء المكتب السياسي في الحركة بشأن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وإمكانية فعل "حماس" ذلك مستقبلاً؟

هذه خدعة كبيرة استخدمها الإعلام، وهي غير صحيحة. لا نفاوض إسرائيل مباشرة مع أنه لا يوجد مانع شرعي أو سياسي من ذلك، لكن سياستنا عكس ذلك. من كان يفعل ذلك هو أبو مازن (محمود عباس)، وهو أيضاً إن ساعدنا في التفاوض غير المباشر مع الاحتلال خلال مباحثات وقف النار في القاهرة، فإننا لم نخوله أن يفاوض إسرائيل على برنامج سياسي ولا على حدود عام ٦٧، ولا على أي شيء آخر. عباس كان يفاوض لرفع الحصار وفي القضايا الإنسانية كإدخال المواد والبضائع إلى غزة.

حتى يكون الأمر واضحاً نحن قلنا لعباس اذهب ففاوض كيفما تشاء حتى لا يتهمنا بأننا نضع العصا في دولاب مشروعه، لكنه لا يتحدث باسمنا ولم نوافق على مشروعه.

إذن، ماذا كان يعني موسى أبو مرزوق في حديثه عن المفاوضات المباشرة؟

هو عنى أنه إذا لم يؤدّ أبو مازن دوره على أكمل وجه في المفاوضات حول القضايا الإنسانية، فإننا سنبحث عن وسيط آخر يفاوض إسرائيل مباشرة. من الممكن الحديث مع جهة عربية أو دولية كالأمم المتحدة ليفاوضوا إسرائيل في القضايا الإنسانية، وليست السياسية.

الدليل على ذلك أنه في صفقة "جلعاد شاليط" فاوض الإيرلنديون إسرائيل مباشرة، كذلك تدخلت مصر وألمانيا، وكانوا أداة تفاوضنا المباشرة، أمّا نحن فلا نجلس مع إسرائيل، مع أننا نصر على اختيار جهات معينة للتفاوض أكثر من غيرها.

بشأن غضب قيادات "فتح" من حديث أبو مرزوق، هو يعود إلى مشكلة حركتهم التي ترى أنها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، برغم أنها فقدت شرعيتها الانتخابية والشعبية أيضاً.

**كيف تردون على تحميل أبو مازن إياكم مسؤولية احتكار قراري الحرب والسلام، ووجود حكومة ظل في غزة؟**

قرار السلم أخذته "فتح" عام ١٩٩٢ ولم تستشر فيه أحداً. أخيراً، من أخذ قرار الحرب هو إسرائيل، فهل يعقل أن نشاوره في قرار الدفاع عن أنفسنا. من قبله كان أبو عمار (ياسر عرفات) وهو أيضاً لم يشاور أحداً في السلام، ما يعني أننا لا نملك قرار سلم وحرب لنتخذه.

بشأن حكومة الظل هو (عباس) يخترع المصطلحات ليغطي على إخفاق الحكومة الحالية، وإلا فعليه أن يقول لنا من هم وزراء "الظل" ومن رئيسها؟ أعطينا حكومة التوافق، وأصرّ على أن يجعل أغلب أعضائها من "فتح"، فضلاً عن أنه يريد من "حماس" أن تدفع رواتب غزة، وهذه هي النتيجة.

**الخيارات البديلة هي ...**

الخيارات البديلة في حال استمرار إخفاق الحكومة أنه لا بد من بديل، كأن تجلس الفصائل وتناقش الخيارات الأخرى. الجبهتان الشعبية والديموقراطية طلبتا تشكيل حكومة وحدة وطنية وأقرّتا بضعف هذه الحكومة، وإلى ذلك الوقت سندرس هذا الخيار.

**لكنكم توافقتم على أن يكون عباس رئيساً توافقياً للشعب؟**

محمود عباس ليس رئيساً توافقياً ولا شرعياً، وبقي رئيساً للأمر الواقع. تعاملنا معه على أنه رئيس انتخب قبلنا بعام، وقد أعطينا نصف الحكومة في اتفاق مكة عام ٢٠٠٦، لكنه أراد أن ينقلب علينا وحرص على قتلنا، لذلك فقد شرعيته منذ ٢٠٠٥، وهو لا يمثلنا سياسياً. يكفي أنه صاحب برنامج فشل بعد ٢٢ عاماً، و"دكانته السياسية" أفلست، فذهب إلى مهاجمة الآخرين. في المقابل، "حماس" نجحت في مواجهة العدوان خلال السنوات التي أعقبت انسحاب الاحتلال من غزة عام ٢٠٠٥، وحققت معادلات الانتصار في هذه المواجهات.

قد يقولون إننا (حماس) خسرنا شرعيتنا أيضاً، لذلك نحن جاهزون للانتخابات دائماً ولا نخافها. المفروض أن تجرى الانتخابات بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة، لكن عباس يرفض الانتخابات، ومعلوماتنا تؤكد أنه لا يريد إجراءها خوفاً من نتائجها.

في ظل أزمة الشرعية، لماذا لم تفعل منظمة التحرير على أن تكون إطاراً مرجعياً لجميع القوى؟ برنامج المنظمة ليس برنامجنا، وإن كنا نريد أن نحافظ عليها كإطار سياسي، لكننا لو دخلنا سنغير هذا البرنامج. القصة بالنسبة إلينا ليست دخول المنظمة، بل تغيير برنامجها، لأن اتفاق أوسلو الذي تبنته المنظمة "خسارة سياسية" حولتها "حماس" إلى برنامج مقاومة.

أين صارت اللجنة خماسية التي شكلتها "فتح" لمقابلتكم، وعلى ماذا ستفقون؟ ليس لدي معلومات بشأن الموعد والمكان بعد، لكن المباحثات ستتطرق إلى الحديث عن كيفية تطبيق رفع الحصار عن غزة.

**كنتم تتحدثون عن لجنة وطنية لمتابعة الإعمار...**

لم نشكلها بعد لأننا لو فعلنا ذلك فسيقولون إن هذا النفاق على حكومة التوافق التي يجب أن تتحمل مسؤوليتها وأن تدفع الرواتب وتنفذ مشاريع الإعمار.

**هل تخشى "حماس" مقايضة الإعمار بسلحها؟**

لا نخشى ذلك مطلقاً، وسلاح المقاومة غير قابل للمسّ، لا في الحديث ولا في الميدان، هذا موقف جميع الفلسطينيين، وكلهم يرفضون الحديث عن سحب سلاح المقاومة.

**القيادي في "فتح" عزام الأحمد قال إنه لن يدخل "ملميم" واحد ولن يفتح معبر رفح إلا بدخول السلطة الشرعية إلى غزة، ما موقفكم من هذا الشرط؟**

المشكلة أن "فتح" تعتبر نفسها شرعية لأن الجهات الدولية، وفي مقدمتها أميركا وإسرائيل ترغب في منحها هذه الشرعية والمنصب المجاني بدلاً من الحكومة التي قاومت المشروع الإسرائيلي. عن معبر رفح، هناك قراران: عربي من جامعة الدول العربية، وإسلامي من منظمة المؤتمر الإسلامي، اتخذنا



عام ٢٠٠٦، ويدعون إلى ضرورة رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر، لكن التغييرات السياسية في مصر نهاية ٢٠١٣ أدت إلى إغلاق المعبر بصورة تخالف الناحية القانونية. كنا قد قلنا سابقاً إنه لا يوجد لدينا مانع من أن يأتي حرس الرئيس، لكن هناك "خريطة" سياسية، فحرس الرئيس عليه أن يحرس الرئيس، وحرس الحدود هو الموكل بالمعابر التي توجد فيها هيئات مدنية مثل الزراعة والصحة وغيرها. تقديري أن الهدف من ذلك أن يجنوا أموالاً كما كان الحال مع رجال الأمن الذين عملوا في المعابر إبان عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، والمشكلة أيضاً أنهم ليسوا على دراية بما سيفعلون إزاء هذه المعابر، وأيضاً في ما يخص التعامل مع العاملين فيها.

## ماذا حل بموعد استئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة؟

لهذه اللحظة لم نبلغ بشيء، لكن الاتفاق نص على أن تكون العودة إلى القاهرة في غضون شهر بغرض تثبيت التهدئة والبحث في الأمور العالقة كالحدود والأميال البحرية والإعمار. بالمناسبة، إن وقف إطلاق النار مستمر، وليست مدته شهراً، لكن إن اعتدى الاحتلال فسند عليه. أما الميناء والمطار، ففي تصوري يجب ألا نأخذ إذن الاحتلال لبنائهما، لأنه وفقاً لاتفاق أوسلو، كان هناك مطار دمرته إسرائيل عام ٢٠٠٠. إن قررنا داخلياً أن نبني مطاراً واعتدت عليه إسرائيل، فسندرب مطارها.

أيضاً كان هناك قرار لبناء ميناء، لكن الخلاف على مكان بنائه، لذلك يمكن أن يبنى في أي مكان في القطاع ضمن قرار فلسطيني، وكذلك فإن موافقة إسرائيل لن تعيننا هنا، لأننا دفعنا ثمنهما (المطار والميناء) في اتفاق أوسلو باعتراف المنظمة بإسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني.

## ما أهمية دور الجمهورية الإيرانية في دعم المقاومة في غزة، ولماذا كان شكر حماس لها على استحياء؟

لم نقل لأحد شكراً، ولم نوزع جوائز على أحد بعد الحرب. الناس يعرفون من وقف معنا ومن كان في برنامجنا. البعض شكر قطر وتركيا لموقفهما من الأزمة الأخيرة أثناء العدوان. لكن إن أردنا الحديث عن برنامج المقاومة، فثمة جهات كثيرة تقدم إليها الشكر، وفي مقدمتها إيران التي قدمت الدعم العسكري والسياسي والمادي طوال المرحلة الماضية. لن أرد على الحديث عن وقف التمويل الإيراني لـ"حماس" بعد أزمة سوريا، لأن المستفيد هو إسرائيل. صحيح أن هناك افتراقاً خفيفاً بعد أحداث سوريا التي حافظنا فيها على الوقوف بحياد، لكن كان علينا بعد الخروج من دمشق أن نتوجه إلى

بيروت، فهناك شعب فلسطيني يمكن أن تعيش وسطه وأن تُوَطر لبرنامج حقيقي بالتنسيق مع الجهات الموجودة هناك. أما لماذا لم نذهب إلى بيروت؟، فيجب سؤال الذين ذهبوا إلى الدوحة ولم يذهبوا إلى لبنان.

رغم ذلك، من يعتقد أن التوجه إلى قطر يعني أن "حماس" ضد إيران، فهذا ليس صحيحاً. اللعب في محاور الدول مدمر، لذلك يجب أن تكون علاقتنا بسوريا وإيران وكل الدول طيبة.

## هل نفهم أنكم مع إعادة العلاقات مع دمشق؟

لا يوجد بيننا وبين مكونات سوريا خصومة، فلقد كنا ضيوفاً هناك ضمن برنامج مقاومة ترعاه الدولة المضيفة. غادرنا لأنه زج بنا في هذه الإشكالات. أوكد أننا ضد أي نشاط للفلسطينيين في مخيم اليرموك أو غيره، لأن معركتنا ضد إسرائيل فقط.

## وعن العلاقة مع القاهرة...

لسنا معنيين في دخول عراق سياسي أو عسكري مع مصر، وكل ما ادعي علينا كان كذباً، ولا يوجد دليل واحد على المزاعم بشأن قتل الجنود في رفح. كل التهم كانت لربطنا مع إخوان مصر ووصفهم على أنهم إرهابيون، لهذا نرحب بإعادة العلاقة مع مصر.

الأخبار، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٢٣. ننتياهو: لن يقود "إسرائيل" سوى "الليكود" .. وحماس تنازلت عن كل مطالبها

رام الله - المستقبل: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه "في الشهور الأخيرة اتضح أكثر أنه لا يوجد أي جهة لقيادة دولة إسرائيل غير الليكود". وأضاف خلال مشاركته في جلسة احتفال بالسنة العبرية الجديدة أقيمت في بتاح تكفا، ان "هناك أطراف مشاركة ولكن السلطة واحدة، فقط الليكود من يستطيع أن يحكم الدولة".

وشدد نتنياهو على أن "الليكود" هو بيت الجميع. وأثنى على انجازات جيش الاحتلال خلال العدوان بقوله "قمنا بضربهم ضربة ساحقة، قضينا على بيوتهم وأنفاقهم خلال ٥٠ يوماً حتى تنازلت حماس في النهاية عن كل مطالبها". وذكر نتنياهو أن "قيادات حماس اعتقدت أن سكان إسرائيل ضعفاء، ولكن أنتم الأقوى، وليس لكم مثل".

المستقبل، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٢٤. يعلنون: رئيس الأركان المقبل سيكون من مرتدي البزة العسكرية حالياً

حلمي موسى: حسم وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون الجدل في إسرائيل بشأن المرشحين لتولي منصب رئيس الأركان المقبل، فأخرج من القائمة الجنرال احتياط يوآف غالانت الذي يعتبر مرشحاً لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وفي لقاء مع المراسلين العسكريين، لمناسبة اقتراب رأس السنة العبرية، قال يعلون إن خليفة رئيس الأركان الحالي بني غانتز، الذي ينهي مهام منصبه في شباط العام ٢٠١٥، "سيتم اختياره بين الجنرالات الحاليين"، مضيفاً أن "رئيس الأركان المقبل سيكون من مرتدي البزة العسكرية حالياً". لكن إشارة يعلون لم تخرج فقط غالانت من المنافسة، وإنما وجهت الأنظار بشدة إلى نائب رئيس الأركان الحالي الجنرال غادي آيزنكوت. إذ عززت التقديرات السائدة بأن رئيس الأركان المقبل سيكون آيزنكوت، الذي يعتبر المرشح الطبيعي الأوفر حظاً لهذا المنصب. ومعروف أن قائمة المرشحين تضم أيضاً نائب رئيس الأركان السابق الجنرال يائير نافيه، وقائد الجبهة الشمالية الذي ينهي ولايته الجنرال يائير جولان. وهناك اعتقاد بأن جولان سيتم تعيينه نائباً لآيزنكوت في رئاسة الأركان.

وقال يعلون إن "فضيحة المرة السابقة لن تتكرر" في إشارة إلى تعيين رئيس الأركان العشرين في العام ٢٠١١ خلفاً لغابي أشكنازي، حين تم سحب قرار تعيين غالانت رئيساً للأركان بعد إعلانه. وقال يعلون "بعد فترة الأعياد سأجري مقابلات مع المرشحين، وسأستأور مع وزراء الدفاع ورؤساء الأركان السابقين". وأضاف أنه ليس بين المرشحين الحاليين أحد تجري ضده أية تحقيقات، لا يمنعه من أن يكون رئيس الأركان المقبل. وشدد يعلون على أنه تشاور أيضاً مع المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين قبل أن يعلن موقفه هذا.

وبموجب القانون في إسرائيل فإن رئيس الأركان يتم اختياره في الحكومة من بين مجموعة ضباط كبار، يوصي بهم وزير الدفاع شخصياً.

السفير، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٢٥. لبيد: مستعد لحل الائتلاف الحكومي ولست مستعداً للتنازل عن قانون الإعفاء الضريبي

عرب ٤٨: قال وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، صباح اليوم الاثنين إنه مستعد لحل الائتلاف الحكومي وليس مستعداً للتنازل عن قانون خفض قيمة الضريبة المضافة على سعر شراء الشقق

السكنية لـ ٠%. وقال إنه متأكد أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لن يرفض القانون أو يجمده، لأنه يعلم جيداً أن الحكومة التي لا تفي بوعودها تتفكك ذاتياً وتلقائياً.

وسئل لبيد عن الخلاف بين وزارته ووزارة الأمن حول ميزانيتها، الأمر الذي أدى لخلاف بينه وبين وزير الأمن موشيه يعلون ورئيس الحكومة، فقال إنه يعي جيداً احتياجات وزارة الأمن وأهمية دورها، "وددت لو أعطي وزارة الأمن كل الأموال المتوفرة، لكني لا أستطيع أن أعطيهم أموالاً غير متوفرة".

وقال لبيد إن رفع الضرائب أمر مستحيل، لا يجوز التنكيل بالطبقة الوسطى والطبقات المستضعفة، حيث سيقع على كاهلهم معظم العبء بسبب رفع الضرائب بغرض زيادة ميزانية وزارة الأمن، نحن نعي جيداً أن هنالك احتياجات جديدة، ولأجل هذا عملنا بجد طوال سنة ونصف سنة مضوا.

وعن تركيبة الائتلاف الحالية قال لبيد إن كل شيء متاح وكل الخيارات موجودة، وأضاف: "أنا لا أخاف الانتخابات، ولكني لست معنياً بالذهاب لصناديق الاقتراع في الفترة القريبة، فالانتخابات حالياً ليست جيدة لدولة إسرائيل، وأنا متأكد أن التركيبة الحالية للائتلاف يمكن أن تصمد شهوراً كثيرة أخرى، ويرأبي أن رئيس الحكومة يعي جيداً أن الحكومة التي تطلق الوعود جزافاً ولا تفي بها لا تصمد طويلاً، لكن إذا ما التزمنا بوعودنا نستطيع مواصلة عملنا والحفاظ على الحكومة أطول فترة ممكنة". وجاءت أقوال لبيد هذه في مقابلة مباشرة أجراها مع موقع واينت العبري.

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٢٦. "الكابنيت" درس بالأيام الأخيرة من العدوان على غزة أربع خطط قدمها الموساد لاغتيال مشعل

الناصره - زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب عن أنّ المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر (الكابنيت) درس اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقال موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي إنّ هذا الاقتراح تقدّم به كلاً من وزير الخارجية افيغدور ليبرمان ووزير الأمن موشيه يعلون، ووزير المالية مائير لبيد، لعدة أسباب منها عرقلة أي اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس بوساطة من قطر. وأوضح الموقع أن جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) قدّم خطة مفصلة لعملية اغتيال مشعل داخل الأراضي القطرية، وكانت الخطة بين أيدي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكانت في انتظار تصديقه لعملية اغتيال مشعل، لكن، أوضحت المصادر الأمنية الإسرائيلية للموقع، أنّه تمّ التراجع عنها في اللحظات الأخيرة لعدة أسباب منها أنّه في حالة اغتياله سيتم توجيه أصابع الاتهام لتل أبيب، وهذا يعني تدهور العلاقات بين واشنطن وتل أبيب، حيث إن هناك علاقات قوية تربط

واشنطن والدوحة التي ستكون مسرح عملية الاغتيال. كما أنّ إسرائيل تعلم جيدًا أنّ مشعل في حماية الأمير القطري تميم بن حمد الثاني، وهو يعنى تدهور في العلاقات بين تل أبيب والدوحة، بعدما انتقل للعيش هناك في العام ٢٠١٢.

وأوضح الموقع، نقلاً عن المصادر عينها أنّ الموساد قدّم ٤ طرق لاغتيال مشعل منها اصطياده عن طريق طائرة بدون طيار داخل الأراضي القطرية، أو اغتياله عن طريق عملاء مثل اغتيال محمود المبحوح في دبي عام ٢٠٠٩، أو اغتياله عن طريق تفجير سيارته الفارهة بعد خروجه في الصباح لممارسة الرياضة.

وقالت المصادر إنّ الملف الشخصي الذي أعدّه الموساد الإسرائيلي لمشعل مليء بالتفاصيل الشخصية، بما في ذلك رصد جميع تحركاته في إمارة قطر. وشدّدت المصادر أنّ للأجهزة الأمنية الإسرائيلية توجد القدرة الكافية والكاملة لاغتيال مشعل على الأراضي القطرية، إذ أنّه يخرج كلّ صباح من فندق الخمس نجوم الذي ينزل فيه إلى جولة رياضة، ومن ثمّ يُسافر إلى مكتبه، وعليه، أضافت المصادر، من السهل جدًّا على أحد عناصر الموساد تعليم سيارته بأشعة الليزر، ومن ثمّ تقوم طائرة إسرائيلية بتوجيه صاروخ إلى سيارته لقتله. علاوة على ذلك، أضافت المصادر بإمكان الموساد إرسال طاقم من عناصره لتعقب مشعل واغتياله، كما تمّت عملية اغتيال الشهيد محمود المبحوح في دبي، وذلك في الـ ١٩ من شهر كانون الثاني (يناير) من العام ٢٠١٠. ونوهت المصادر أيضًا إلى طريقة أخرى كان بقدرة الموساد تنفيذها لاغتيال مشعل، ولفت إلى أنّه بحسب المصادر الأجنبية، فإنّ الموساد قام باغتيال عددٍ من علماء الذرة الإيرانيين عن طريق خلية محلية، أطلقت عليهم النار وأردتهم قتلى.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/١٦

## ٢٧. ساعر: السماح لابناء الطوائف المسيحية بكتابة القومية الارامية بدلا من العربية في بطاقات هويتهم

ذكر موقع صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٩/١٧، أن وزير الداخلية غدعون ساعر اصدر تعليماته بالسماح لابناء الطوائف المسيحية المختلفة في البلاد بكتابة القومية الارامية بدلا من العربية في بطاقات هويتهم.

وقد تبنى الوزير ساعر هذا القرار استنادا الى رأي مهني يؤكد وجود القومية الارامية.

وطالبت بعض الجهات المسيحية مرارا بالاعتراف بالقومية الارامية و اشارت الى انها لا تنتمي الى القومية العربية وانما المسيحية.

ورحب الاب جبرائيل نداف رئيس المنتدى الخاص بانخراط المسيحيين في البلاد في جيش الدفاع ربح بقرار وزير الداخلية واصفا اياه بمفترق طرق هام في تاريخ المسيحيين في البلاد يفسح المجال امام المسيحيين للعودة الى جذورهم الاصلية.

واوضح الاب نداف ان الانتقال الى القومية الجديدة اختياري وليس اجباريا.

وانتقد عضو الكنيست احمد الطيبي هذا القرار قائلا انه يسعى الى الفصل بين ابناء الاقلية العربية في اسرائيل وان المسيحيين هم جزء لا يتجزأ من الاقلية القومية العربية الفلسطينية في البلاد.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/١٦، أن النائب د. باسل غطاس اعتبر قرار وزير الداخلية الإسرائيلية، جدعون ساعر، اليوم الثلاثاء، تسجيل الأصل الآرامي في البطاقة الشخصية تحت بند "القومية"، على أنه مخطط صهيوني يستهدف الهوية العربية الفلسطينية لعرب الداخل، وضرب نسيجهم الاجتماعي، مؤكدا على أن هذا المخطط سيكون مصيره الفشل.

## ٢٨. نواب الكنيست يطالبون المستشار القضائي بإجبار ليبرمان على كشف أسباب زيارته لفينا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: بعد أن نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن وزير الخارجية الإسرائيلي افيغور ليبرمان زار العاصمة النمساوية، فيينا، وبقي فيها ثلاثة أيام بصورة سرية، والنقى خلالها برجل الأعمال مارتين شلاف، المطلوب للتحقيق في إسرائيل بعدة قضايا جنائية وقضايا فساد ورشوة، أرسل أعضاء كنيست رسائل للمستشار القضائي للحكومة يطالبونه فيها بإجبار ليبرمان على كشف أسباب هذه الزيارة وأهدافها.

وقالت عضو الكنيست عن حزب العمل شيلي يديموفيتش لوسائل الإعلام الاسرائيلية: "على ليبرمان الكشف عن أسباب زيارته لفينا وعن لقائه برجل الأعمال المطلوب للتحقيق مارتين شلاف، وإذا كانت الزيارة بهدف اللقاء فهذه مشكلة أكبر، لأن سفر وإقامة وزير الخارجية كان على حساب الدولة، ومن غير المقبول أن يدفع دافعوا الضرائب تكاليف سفر الوزراء".

وأضافت: "لهذه الزيارة وهذا اللقاء رائحة نتنة، فمارتين شلاف مطلوب في إسرائيل للتحقيق بعدة قضايا، منها جنائية وأخرى ترتبط بصفقات مشبوهة وقضايا رشوة وفساد، وزيارة كهذه تثير الشكوك وتبدو كأنها لأغراض سياسية شخصية واستغلال علاقات الدولة وصلاحيات وزير خارجيتها لأهداف شخصية.

أما عضو الكنيست عن حزب "ميريتس"، عيساوي فريج، أرسل رسالة للمستشار القضائي يطالبه فيها بالتحقق من هدف زيارة ليبرمان لفيينا، حيث لم ينسق أبداً مع وزارة الخارجية النمساوية حول وصول وزير الخارجية الإسرائيلي، ولم تكشف أي لقاءات مع مسؤولين سياسيين في النمسا، وإذا كانت الزيارة بهدف لقاء شلاف فقط، فعلى وزير الخارجية إعادة تكاليف الرحلة للدولة، وتقديمه للمحاكمة بتهمة استغلال موارد الدولة ونفوذ منصبه لأهداف شخصية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

### ٢٩. "الليكود" يوافق على مشروع قرار ينص على تدمير وإسقاط حماس في أي معركة مقبلة

رام الله - المستقبل: وافقت اللجنة المركزية لحزب الليكود، مساء الاثنين، على مشروع قرار تقدم به بعض أعضاء اللجنة التي تضم المئات من الإسرائيليين، وينص على العمل على تدمير واسقاط حركة حماس في أي معركة مقبلة قد تنشأ مجدداً مع الحركة وخاصةً في قطاع غزة. وبحسب القناة الاسرائيلية السابعة، وصحيفة يديعوت أحرونوت الصادرة امس، فإن جميع أعضاء اللجنة الذين اجتمعوا في عسقلان بغياب رئيس الحزب بنيامين نتنياهو والذي حاول إفشال الاجتماع، قد وافقوا بالإجماع على مشروع القرار.

وقال داني دانون، وهو المنافس الرئيسي لنتنياهو في الحزب، لدينا القدرة على إعادة تأهيل قوة الردع وفي الجولة المقبلة يجب العمل على إسقاط حماس وأن يكون ذلك قراراً واضحاً لدينا. وانتقد دانون غياب نتنياهو عن الاجتماع، فيما وصفه أعضاء اللجنة المركزية بـ"الجبان".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٧

### ٣٠. "الشاباك" يؤسس موقعاً إلكترونياً جديداً لتجنيد العملاء

غزة: قالت مصادر إعلام صهيونية -نقلًا عن أوساط أمنية- إن جهاز الشاباك الصهيوني أنشأ موقعاً على الإنترنت باسم "فرصة حياتك"، يعرض من خلاله أموالاً لقاء المعلومات تحت عنوان "معلومات تساوي نقوداً".

ووضع على الموقع رقم هاتف للاتصال المجاني، ويخاطب الشباب ويقول لهم: "فرص الحياة كثيرة، وبإمكانك أن تربح الكثير من النقود، عبر تقديم معلومات أمنية كأنها مصلحة مشتركة من أجل العيش في سلام وأمان، والإبلاغ عن الأنفاق على الحدود لأنها خطر كبير على كل مواطن"، ويزعم أن حفرها تحت البيوت تسبب في وفاة الكثير من الأبرياء داخلها.

وفي الموقع نفسه؛ أعلن الشاباك عن توفر وظائف في مجال الأمن لجميع الرتب العسكرية والأمنية، وفرص عمل لخريجي الجامعات من جميع التخصصات، ووظائف شاغرة صناعية لجميع العمال المحترفين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٦/٩/٢٠١٤

### ٣١. "الشاباك": تجنيد العديد من الفلسطينيين المسافرين عبر "معبر ايرز"

أكد مصدر في جهاز الامن العام الشاباك ان الجهاز يقوم بتجنيد العديد من الفلسطينيين المسافرين عبر معبر ايرز الحدودي للتخاير معه.

وعن ظروف تجنيدهم قال المصدر لووكالة انباء اسوشيتدبرس ان الكل يبدأ وينتهي بالمال. جاء ذلك في سياق تحقيق للوكالة عن ظاهرة المتعاونين مع اسرائيل في قطاع غزة حيث اشارت الوكالة الى ان معظم هؤلاء يتم تجنيدهم من خلال الابتزاز او عرض الحوافز المالية.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ١٧/٩/٢٠١٤

### ٣٢. مجلس "يشا" للمستوطنات: عدد المستوطنين بالضفة ازداد ٧٥٠٠ خلال ستة أشهر

القدس - القدس دوت كوم: اعلنت ابرز حركات الاستيطان الاسرائيلية الثلاثاء، ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة وصل في حزيران/يونيو الى ٣٨٢٠٣١ مستوطناً، اي اكثر بـ ٧٥٠٠ مستوطن عما كان عليه قبل ستة أشهر.

وقال مجلس "يشا" للمستوطنات، ان عدد المستوطنين كان ٣٧٤٤٦٩ في كانون الثاني/يناير، أي انه ازداد بنسبة اثنين بالمئة خلال ستة اشهر، أي ضعف النمو الطبيعي السكاني في اسرائيل الذي يبلغ ١،٩% سنوياً. وبحسب هذا المجلس فان أكبر المستوطنات هي مستوطنة "بيتار ايليت" المقامة جنوب غرب القدس ويبلغ عدد سكانها ٦٣٠٨٧ نسمة.

القدس، القدس، ١٦/٩/٢٠١٤

### ٣٣. هرئيل: ثمن الحرب مع حماس ٨,٦ مليار شيكل.. فكم ستكون كلفة حربنا مع حزب الله؟

القدس المحتلة - عربي ٢١: أكد المحلل العسكري عاموس هرئيل أنّ كلفة الحرب على غزة بحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي ٨,٦ مليار شيكل؛ بالرغم من أن الجيش لم يبدأ بعد التحقيق في عملية الجرف الصامد.



وتساعل هرتيل في مقالته لهأرتس، الثلاثاء، إذا كانت تلك هي المبالغ التي أنفقت على معركة محدودة مع حماس امتنع فيها الجيش الإسرائيلي عن الدخول إلى عمق المنطقة المأهولة في غزة، فيمكن فقط أن نخمن كم ستكون كلفة حرب أخرى مع حزب الله. وهذه نفقات سيصعب على الاقتصاد الإسرائيلي أن يثبت لها زمنا طويلا".

موقع "عربي ٢١"، ١٦/٩/٢٠١٤

### ٣٤. مجلة فورين بوليسي: كيف يستخدم نتياهو داعش لتعزيز وضعه؟

لندن -عربي ٢١: نشرت مجلة فورين بوليسي الأميركية تحليلا للخبير الإعلامي في الشؤون العسكرية الإسرائيلية عاموس هرتيل، حول استخدام نتياهو لورقة تنظيم الدولة في العراق والشام المعروف ب(داعش)؛ لتعزيز وضعه السياسي محليا وتعزيز مكانة إسرائيل مع حلفائها في الغرب في آن واحد.

ويقول هرتيل في تحليله إن نتياهو وفي ١٠ أيلول / سبتمبر دعا إلى اجتماع أمني عاجل، قبل أخبار المساء الرئيسية على ثلاث شبكات تلفزيونية إسرائيلية، وكان الهدف من الاجتماع، بحسب مكتب رئيس الوزراء، هو بحث المخاطر المحتملة إن اقتربت "داعش" من الحدود الإسرائيلية.

ويعلق قائلاً: "في الواقع، وكما أشار معظم العاملين في حقل المخابرات الإسرائيلية، فإنه لا يوجد إي إشارات لمثل هذا الخطر، وإن مقاتلي التنظيم لم يشاهدوا في أي مكان بالقرب من الحدود الإسرائيلية مع سورية، والدعم لـ"داعش" بين الفلسطينيين لا يذكر.

ولكن الإعلان، والذي كان الخبر الرئيسي على الشبكات الثلاث، كان يخدم هدفاً آخر، وهو الإشارة إلى أن "إسرائيل جزء من تحالف أوسع تقوده أميركا ضد الإرهاب الإسلامي"، و"صرف الأنتظار عن الأوضاع الاقتصادية نحو المخاطر الأمنية".

ويشير هرتيل إلى أن هذه هي أقدم خدعة في كتاب لعبة السياسة الإسرائيلية وأن نتياهو استخدمها بفعالية في الماضي.

ويتابع: "التلفزيون الإسرائيلي ولمدة خمسين يوماً غطى الحرب مع حماس في غزة تغطية كاملة، كل صاروخ أطلق وكل صاروخ تم اعتراضه من قبل نظام القبة الحديدية، وكل جندي قتل في غزة، ومع انتهاء الحرب في غزة يبدو أنه تم تقديم (داعش) لملء الفراغ المفاجئ في الأخبار؛ فبث التلفزيون الإسرائيلي شريط إعدام الصحافي الأميركي جيمس فولي قبل التوصل إلى وقف إطلاق نار نهائي

في غزة بيومين، ومنذ ذلك الحين لا يمر يوم دون أخبار عن (داعش)، ورفعت سلسلة من التقارير الخاصة التي تبث على القناة العاشرة من نسبة مشاهدة القناة بـ ٥٠%".  
ويعلق هرتيل على الاهتمام غير العادي للإعلام الإسرائيلي بهذا الموضوع قائلاً: إنه "يعكس هوساً لدى هذا الإعلام بالرعب، وتحليل كل ذلك بناء على تجربة إسرائيل مع التطرف الإسلامي".  
ويشير إلى برنامج أسبوعي على القناة العاشرة، تتم فيه مقابلات مع أطفال في السابعة من العمر، حيث تسألهم المذيعة عن رأيهم في أحداث الساعة، ويقول إن أحد الأسئلة الموجهة للأطفال يوم الجمعة الماضي: أيهما أسوأ "داعش" أم "حماس"؟، وقام الأطفال بنقاش قصير ولكنه شامل للفرق بين الموت بقطع الرأس والموت بالرصاص والصواريخ.

ويضيف المحلل: "لا سبب في التقليل من شأن التهديدات المحتملة لتنظيم الدولة على المنطقة بأسرها، إلا أن الخطر على إسرائيل لا يبدو مهماً. فوجود التنظيم في سورية مركز في شمال شرقي البلاد، أي في أبعد المناطق عن الحدود، وتشكل المجموعات الجهادية الأخرى خطراً مباشراً أكثر على إسرائيل، فمحاولة تمدد تنظيم الدولة دفع بتلك المجموعات مثل جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة نحو الحدود، كما أن المجموعات الجهادية الموجودة في سيناء قد اخترقت الحدود الإسرائيلية أكثر من مرة، ولكن تلك أخبار قديمة، وتنظيم الدولة هي البعبع الراجح هذه الأيام".

ويشير إلى أن المخابرات الإسرائيلية قد تكون قلقة من سفر بعض مواطنيها إلى سورية للمشاركة في القتال، ولا يحتمل أن يكون انضم لـ "داعش" سوى عدد ضئيل.  
وعلى الرغم من القلق المتنامي بشأن "داعش" فلم تقم حكومة نتنياهو بأي خطوات مباشرة ضدها، ولكن الحكومة أعلنت فقط أنها ستركز عمليات جمع المعلومات حول التنظيم في كل من سورية ولبنان.

ويشير هرتيل إلى أنه مع أن "تنظيم الدولة" لا يشكل خطراً مباشراً لإسرائيل، إلا أن نتنياهو "كان حريصاً على مساعدة العالم العربي ضدها، وقد أقر الأسبوع الماضي بصحة التقارير الصحافية القائلة بأن إسرائيل تقدم التقارير الاستخباراتية للتحالف الدولي ضد (داعش)، وخاصة أن إسرائيل حرصت ولسنوات طويلة على جمع المعلومات من الدرجة الأولى عن سورية والتي تعتبرها العدو اللدود".

ويرى هرتيل أن الرئيس أوباما قد يواجه مشكلة مشابهة لما واجهه الرئيس جورج بوش الأب عام ١٩٩١ في حرب الخليج؛ حيث "تتسبب مشاركة إسرائيل في الحلف بتنفيذ مشاركين أساسيين فيه،

مثل السعودية وحتى إيران إلى حد ما، ولذلك فإن أميركا ستحرص على إبقاء المشاركة الإسرائيلية سرية بقدر الإمكان".

ويؤكد أن المزايا التي يحصل عليها نتتهاهو من الانضمام لحلف أوباما مهمة أيضا، وهي "تجعل إسرائيل في طليعة حرب الغرب ضد الإرهاب بدلا من أن تكون مجرد مخلفات قديمة للاستعمار كما ينظر إليها في بعض الدوائر الأوروبية".

ويحاول نتتهاهو دائما أن يقارن بين "داعش" و"حماس"، ويصف المنظمين بأنهما تنتميان لنفس التطرف الإسلامي، ومما ساعده على طرح مثل هذه الصورة ما قامت به "حماس" من إعدامات علنية لمن تتهمهم بالعمالة لإسرائيل، ومع أنه لم يكن هناك قطع رؤوس إلا أن الصور من سورية ومن غزة والتي لم يفصل بينهما سوى يومين كانت شبيهة إلى حد بعيد، فلا تستطيع التمييز بين الجراد المقنع هنا وهناك، كما تورد المجلة.

وتضيف المجلة بأن نتتهاهو يريد تشجيع الحوار السياسي داخل المجتمع الإسرائيلي فيما يخص المخاطر الإقليمية، وذلك لتسهيل حصوله على المليارات الإضافية لميزانية الدفاع، حيث أنه على خلاف مع وزير ماليته الذي يريد الاستقطاع من ميزانية الدفاع حتى لا يضطر لرفع الضرائب. وإن شعر الإسرائيليون بأن المخاطر الأمنية كبيرة فقد يرون أن نتتهاهو هو الرجل المناسب للتعامل مع الوضع ويستطيع الاستمرار في التعامل مع الملف الأمني، ويسد الباب على المطالبات بتعديلات اقتصادية كبيرة.

ويخلص المحلل إلى أن "تنظيم الدولة" هو "إثبات لحجة نتتهاهو بأن المخاطر تحيق بإسرائيل من كل جانب، فمن كان يتوقع ظهور هذا التنظيم وتناميه وانتشاره بهذه السرعة؟، نتتهاهو مقتنع أن هذا ممكن أن يحصل مرة أخرى".

موقع "عربي 21"، ٢٠١٤/٩/١٦

### ٣٥. هآرتس: مواجهات القدس أعادت رسم الحدود بين شطري المدينة

عرب ٤٨: أدت مواجهات في القدس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال إلى تراجع اليهود عن استخدام القطار الداخلي، وقالت صحيفة "هآرتس" إن المواجهات رسمت خطا من الخوف بين جانبي المدينة، وأعدت رسم خط الحدود بين شطري المدينة. ويقول التقرير إن اليهود عزفوا عن استخدام القطار الداخلي بعد أن سجل حوالي ١٠٠ حادثة رشق حجارة وزجاجات حارقة على القطار.

وقال التقرير إنه في الأسبوعين الأخيرين تلمس شركة "سيتي باس" التي تشغل خط القطار تصاعدا في محاولات استهداف عربات القطار، وقدّر التقرير الأضرار المادية لت هشيم زجاج العربات بحوالي نصف مليون شيكل، إلى جانب الأضرار التي لحقت في البنية التحتية لشبكة القطارات والأضرار الاقتصادية التي تقدر بالملايين.

وتشير التقديرات إلى أن أعداد المسافرين من المنطقة الشمالية للقدس شهدت انخفاضا بنسبة ٧٠%، ويؤكد التقرير أن المتضرر الاساسي هم سكان الحي الاستيطاني "بسغات زئيف" حيث سيضطر سكان الحي البالغ عددهم ٤٥ ألفا إلى استخدام مركباتهم الخاصة بكل ما ينطوي ذلك على تاخير وتكاليف ومخاطر لا سيما أنهم يتجنبون شارع ٢٠ بسبب المخاطر الأمنية.

وقال التقرير ان كل جهود أمن القطارات لوقف استهدافها بما في ذلك اسخدام الطائرات بدون طيار لم تنجح، لذلك اضطرت الشركة إلى دراسة تغيير مسار القطار بحيث لا يمر قرب أحياء فلسطينية، لكن المسؤولين يدركون بأن هذا الاقتراح غير عملي لا سيما وان العمل في المسار الحالي استغرق حوالي ١٠ سنوات.

وقال التقرير أن هذا الوضع بدأ منذ مقتل محمد أبو خضير تحول إلى واقع يومي، وشهد يوم الأحد الماضي ذروة جديدة بعد مقتل الفتى محمد سنقرط، حيث هاجم عشرات الشبان الفلسطينيين محطة وقود تقع بين التلة الفرنسية والعيساوية، واضرموا فيها النار وتعرضت للسرقة.

ويضيف التقرير: وفي الجانب الآخر من المدينة، الجانب الفلسطيني، تسبب العنف بمعاناة للسكان. حث يرى الفلسطينيون في الوسائل التي تستخدمها الشرطة عقابا جماعيا، حول حياة السكان لمعاناة حيث تتعرض الأحياء إلى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع دون تمييز، وتعلق الشرطة الطرقات وتزيد من تشديد الإجراءات الأمنية على الحواجز وتفرض تقييدات على الصلاة في الأقصى. ويخلص التقرير إلى أن "الخط بين جانبي المدينة أكثر وضوحا وحدة مما كان عليه في العقد الأخير".

ويضيف: في بسغات زئيف تعرض منزل سكني لإطلاق نار من مخيم شعفاط. ويف التلة الفرنسية سجلت حوادث رشق حجارة وزجاجات حارقة. ومستوطنو الأحياء الشرقية توقفوا عن تعداد الهجمات على منازلهم ومركباتهم.

ويتحدث التقرير عن الأضرار التي لحقت بقطاع السياحة، ويصفه بأنه تعرض لأزمة لم يشهدها منذ عام ٢٠٠٠. وينقل عن رئيس اتحاد الفنادق أن الإقبال على الفنادق سجل انخفاضا كبيرا فقد تراجعت الحجوزات إلى ٢٥-٣٠ من مجمل عدد الغرف في الفنادق خلال الشهرين الماضيين،

مقابل حوالي ٨٠% الصيف الماضي. كما تراجع وصول الحجاج إلى كنيسة القيامة حيث تراجعت السياحة بنسبة ٨٠-٩٠%.

عرب ٤٨، ١٧/٩/٢٠١٤

### ٣٦. يهودية متطرفة تحتسي الخمر في باحات المسجد الأقصى ودعوات لاقحام جماعي للمسجد

القدس المحتلة: واصل المستوطنون المتطرفون اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. ويأتي هذا الاقتحام وسط دعوات من بعض "منظمات الهيكل" المزعوم لتنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى اليوم. واقتحم ٢٠ مستوطناً، الأقصى منذ صباح أمس، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته. ودعت بعض "منظمات الهيكل" لاقحام جماعي للمسجد الأقصى اليوم لمناسبة ما يطلقون عليه "الذكرى الرابعة لمقتل أحد المستوطنين الذي اقتحم الأقصى قبل ٤ سنوات". وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، إن إحدى المستوطنات المتطرفات شربت النبيذ الأحمر، وأدت شعائر تلمودية يهودية فيه، أمس، خلال اقتحام المسجد.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

### ٣٧. دائرة أوقاف القدس توظف حارسات في المسجد الأقصى لأول مرة في تاريخ المسجد

القدس المحتلة - الأناضول: أعلن مدير عام دائرة أوقاف القدس عزام الخطيب أن دائرته التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية شرعت في عملية توظيف حارسات في المسجد الأقصى، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المسجد. وقال الخطيب: «هذه خطوة متقدمة من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية، حيث أن هناك ضرورة لوجود حارسات وخاصة في المناطق التي يوجد فيها الكثير من النسوة»، مشيراً إلى أنها «المرة الأولى في تاريخ المسجد». وأضاف: «لا نتحدث عن حارسات على أبواب المسجد وإنما في قبة الصخرة المشرفة، والمسجد القبلي المسقوف، والمكتبات، خاصة لوجود مجموعات كبيرة من النساء اللواتي يتلقين دروس القرآن الكريم». وأعرب الخطيب عن اعتقاده بأن «وجود الحارسات هو أفضل من وجود الحراس الذكور في هذه المناطق، حيث أن النساء أكثر قدرة على التعامل مع بعضهن البعض لا سيما في هذا المكان المقدس».

وبحسب الخطيب، فإن هناك ١٧٠ حارساً في المسجد الأقصى موجودين بشكل خاص عند بواباته وفي ساحاته. وفي هذا الصدد، أوضح الخطيب أنهم سيقومون مبدئياً بتعيين ١٠ حارسات على أن يتم زيادة العدد لاحقاً.

القدس العربي، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

### ٣٨. مخيم اليرموك بدون مياه لليوم الثامن على التوالي

دمشق - أحمد المصري: أكد ناشط إعلامي في مخيم اليرموك، استمرار أزمة انقطاع المياه عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق لليوم الثامن على التوالي، ودون وجود أي حلول تلوح في الأفق.

وقال سمير هادي إن انقطاع المياه فاقت من معاناة أهالي المخيم، وزادت من قسوة الحصار المفروض عليهم، مشيراً إلى أن بلدية دمشق تدعي انقطاع المياه لأسباب تعطلها بانخفاض منسوب المياه بشكل عام لديها.

وأضاف لـ"فلسطين"، أن لاجئ اليرموك باتوا في ظل هذه الأزمة ينتظرون ساعات لتعبئة قالونات صغيرة من مياه آبار قديمة في المخيم، رغم أنها غير صالحة للشرب، مشيراً إلى أن بعض اللاجئين يذهب منذ ساعات الصباح لتأمين وعاء واحد من الماء.

فلسطين أون لاين، ١٦/٩/٢٠١٤

### ٣٩. تحرك عاجل لمؤسسات فلسطيني أوروبا لإغاثة الناجين الفلسطينيين من سفينة الإسكندرية

لندن، صقلية: أعلنت المؤسسات العاملة لفلسطين في أوروبا عن بدء تحرك عاجل يشمل المناطق المطلة على البحر، والتي وصل إليها بعض أبناء الشعب الفلسطيني القادمين من قطاع غزة عبر البحر، والذين قادتهم الظروف القاسية بعد الحرب إلى المخاطرة بحياتهم وركوب البحر، هروباً من الموت وبحثاً عن الأمان.

وذكر بيان لمؤتمر فلسطيني أوروبا الثلاثاء، أن وفداً من المؤتمر توجه إلى صقلية لتفقد أحوال الناجين والوقوف عن قرب على حقيقة الوضع. ويضم الوفد زياد العالول رئيس المنتدى في بريطانيا ومحمد حنون رئيس التجمع الفلسطيني في إيطاليا. وسيقوم الوفد بمعاينة الوضع والوقوف على الحاجيات في عين المكان والتواصل مع الجهات الرسمية في محاولة لتقصي المعلومات وتزويد الأهالي بها.

وسيتوجه وفد إلى اليونان لزيارة الناجين في مستشفيات اليونان وتقديم العون اللازم لهم، فيما سيتم البحث في إمكانية نقل الجثث وإجراءات الدفن لمن قضى في هذه المأساة. هذا، إضافة إلى وفد من الدول الإسكندنافية ممثلاً بمحمد أبو الهيجا من مركز العدالة بالسويد ومحمد سلامة ممثلاً للمنتدى الفلسطيني بالدنمارك، سيتوجه إلى جزيرة مالطا حيث بعض الناجين والضحايا. وشكلت خلية أزمة لمتابعة ومواجهة المستجدات تضم ممثلين عن هذه المؤسسات وعلى رأسها الأمانة العامة لفلسطيني أوروبا.

موقع "عربي ٢١"، ١٦/٩/٢٠١٤

#### ٤٠. تقرير: الاحتلال دمر أكثر من ٢٣ قرية بدوية شرق القدس منذ بداية سنة ٢٠١٤

رام الله: أفادت معطيات فلسطينية رسمية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمرت أكثر من ٢٣ قرية بدوية شرق مدينة القدس المحتلة لأغراض التوسع الاستيطاني. مشيرة إلى أن الاحتلال دمر أيضاً أكثر من (٣٥٠) بيتاً بدوياً، واطلقت عديد المدارس منذ بداية العام الجاري ٢٠١٤. وفتت وزارة الخارجية إلى أن الاحتلال يقوم بكل ذلك لغرض "ترحيل التجمعات البدوية الفلسطينية من المنطقة الشرقية للقدس ونقلهم إلى غور الأردن. مبينة: "ويعمل الاحتلال على الحيلولة دون وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية لهذه التجمعات". وقالت في بيان تلقته "قدس برس" الثلاثاء (٩/١٦)، إن الاحتلال ينفذ مخططات وسياسات تهدف لـ "إفراغ مناطق (E1) ومناطق (C) من التجمعات البدوية الفلسطينية، لأغراض التوسع الاستيطاني، وعمليات تهويد الأرض الفلسطينية".

قدس برس، ١٦/٩/٢٠١٤

#### ٤١. أسير فلسطيني لمحمي "شؤون الأسرى": قوات النحشون هي من قتلت الأسير "الجعبري"

رام الله: أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين نسيم أبو غوش أمس، أنه التقى الأسير محمد سعيد العزة بعسقلان، حيث كان برفقة الأسير الشهيد رائد الجعبري يوم نقله من عوفر لسجن ايشل، وكان آخر من رأى الجعبري قبل استشهاده على يد قوات النحشون. وقال العزة للمحامي: "كنت برفقة الشهيد رائد الجعبري في عوفر، وفي ٨ الجاري نقلت الشهيد رائد ومعتقلاً آخر اسمه "أبو جاد" من قرية بيت سوريك برام الله، إلى "معبار" الرملة، وليتم توزيعنا على السجون، أنا إلى عسقلان، والشهيد رائد وأبو جاد إلى ايشل.

واضاف "في الصباح خرجنا ( انا ورائد وابو جاد ) مع قوات النحتون الى سجن ايشل، وعند وصولنا الى سجن ايشل، نزل الشهيد رائد وابو جاد وانا بقيت في سيارة النحتون، وبعد مرور ربع ساعة تقريبا، عاد احد رجال النحتون "طويل وذو شعر اشقر"، الى السيارة وقال لي ( رائد طلع عند ربه) ". ويكمل العزة،" بعد ان سمعت ذلك قمت بالصراخ وسألته عن سبب هذا الكلام، فلم يجبني وقام بضربي برجله واغلق الباب، ومن ثم تم نقلي الى عسقلان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٤٢. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

نابلس - عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين، فجر اليوم الاربعاء، "قبر يوسف" في مدينة نابلس، بحماية قوة كبيرة من من جيش الاحتلال، الذي فرض اغلاقا تاما على الاحياء الشرقية من المدينة ومخيم بلاطة المجاور.

وقال شهود عيان ان "المستوطنين وصلوا الى قبر يوسف بواسطة حافلات تحرسها قوات الاحتلال، وشرعوا باقامة طقوس دينية واحتفالات صاخبة حتى الصباح". ووقعت في محيط القبر اشتباكات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوة الحماية الاسرائيلية، امتدت الى مخيم بلاطة ومناطق بلاطة البلد وعراق التايه وشارع عمان.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٤٣. الخضري: الوضع في غزة كارثي و ٩٠% من السكان يعيشون تحت خط الفقر

غزة . أشرف الهور: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن الوضع في قطاع غزة يوصف بـ«الكارثي»، جراء العدوان الإسرائيلي الأخير، وقال في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن المهجرين من بيوتهم المدمرة وآلاف النازحين في مراكز الإيواء «يعيشون أوضاعاً كارثية ويفتقدون كافة مقومات الحياة الأساسية بعد انهيار شبه كامل في الخدمات الرئيسية من كهرباء ومياه وصرف صحي».

وأوضح أن نسبة البطالة ارتفعت بشكل حاد، وأن أكثر من ٩٠% يعيشون تحت خط الفقر، فيما معدل دخل الفرد اليومي أقل من دولارين يومياً.



وتحدث الخضري عن الأوضاع المعيشية العامة في غزة، بالكشف عن أن ٩٥% من مياه غزة أصبحت غير صالحة للشرب، وأن البحر ملوث بسبب ضخ ٤٠ مليون لتر فيه بشكل يومي من مياه الصرف الصحي دون معالجة ما يعني آثاراً خطيرة على السكان والثروة السمكية.  
القدس العربي، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

#### ٤٤. الأونروا: ٣٠٠ ألف طفل ينتظمون بمدارس الأونروا بغزة وسورية في ظروف يسودها الصراع

عاد حوالي ٣٠٠،٠٠٠ طفل إلى مدارس الأونروا مع بداية السنة الدراسية في غزة وسورية اليوم. وصرح المفوض العام للأونروا بيير كرينبول قائلاً: "في غزة، تسبب الصراع بأضرار بالغة لبيئة التعلم التقليدية وأدى إلى تأخير بدء السنة الأكاديمية لمدة ثلاثة أسابيع تقريباً. ولكننا في أعقاب ٥٠ يوماً مؤلماً من الصراع القاسي والقتل والدمار والتهجير الجماعي، وما رافق ذلك من تأثيرات على العديد من مدارسنا، فإننا عازمون على إعطاء الأطفال الحس بتجدد الأمل وتزويدهم بأفاق أفضل عن طريق فتح المدارس قريباً من جديد".

في غزة، رجع حوالي ٢٤٠،٠٠٠ طفل إلى ٢٥٢ مدرسة للأونروا. لقد جرى استخدام أكثر من ٩٠ مبنى مدرسياً كمراكز إيواء للأشخاص المهجرين عن مساكنهم خلال العنف الأخير الذي شهدته غزة. وقد وظفت الأونروا أكثر من ٢٠٠ مرشد ومرشدة لدعم الأطفال والأهالي والمعلمين خلال فترة انتقالهم إلى المدرسة من جديد.

موقع وكالة الأونروا، الأردن، ١٤/٩/٢٠١٤

#### ٤٥. استطلاع لجامعة النجاح بنابلس يظهر تأييداً لخيار المقاومة وتراجع شعبية فتح أمام حماس

نابلس: أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية التابع لجامعة النجاح في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة تأييداً كبيراً في الشارع الفلسطيني لخيار المقاومة، مقابل تراجع ملحوظ في شعبية حركة فتح ورئيسها محمود عباس.

فيما يلي نتائج الاستطلاع التاسع والأربعون الذي أجراه مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية في جامعة النجاح الوطنية خلال الفترة الواقعة ما بين ١١-١٣ أيلول ٢٠١٤، حيث قامت جامعة النجاح الوطنية وتمويل ذاتي في إجراء هذا المسح كاملاً.

تناول هذا الاستطلاع آراء الشارع الفلسطيني في المستجدات السياسية الراهنة على الساحة الفلسطينية، من حيث النتائج التي ترتبت على الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وحملة مقاطعة

البضائع والمنتجات الإسرائيلية، بالإضافة إلى إمكانية إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وبلدية، بالإضافة إلى التأييد السياسي.

بلغ حجم عينة الاستطلاع ١٣٦٠ شخصاً ممن بلغت أعمارهم ١٨ سنة فأكثر، وهم الذين لهم حق الانتخاب. وقد تم توزيع هذه الاستمارة في الضفة الغربية على ٨٦٠ شخصاً وفي قطاع غزة على ٥٠٠ شخص. وتم سحب مفردات العينة بصورة عشوائية، وقد بلغ هامش الخطأ للعينة نحو  $\pm 3\%$ ، ومن جهة أخرى، فقد بلغت نسبة رفض الإجابة ٢,٤%.

## النتائج الرئيسية:

اعتقد ٨٢,٩% من أفراد العينة بأن إسرائيل هي التي بدأت الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بينما ٦,٥% اعتقدوا بأن حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى هي التي بدأت هذه الحرب. أما بنود الاتفاق التي اعتقد أفراد العينة بأن إسرائيل ستفي بالتزاماتها تجاهها، فكانت على النحو التالي:

- ٥٧,٦% فتح المعابر مع إسرائيل.
  - ٤١,٩% الالغاء التدريجي للمنطقة العازلة على حدود قطاع غزة.
  - ٥٧,٦% التوسيع التدريجي لمنطقة الصيد البحري.
  - ٦٥,٦% البدء بإعادة اعمار قطاع غزة.
  - ٣١,٤% انشاء الميناء البحري.
  - ٣٠,٩% إعادة تشغيل المطار.
- اعتبر ٩١,٢% من أفراد العينة بأن إسرائيل كانت هي الأكثر استهدافاً للمدنيين خلال الحرب الأخيرة على غزة، بينما ٤,٣% اعتبروا بأن حماس والفصائل الأخرى هي التي كانت أكثر استهدافاً للمدنيين.
- اعتقد ٤٦,٧% بأن مصر ستقوم بفتح معبر رفح بشكل كامل عند إدارة حرس الرئاسة للمعبر، بينما ٨,٥% اعتقدوا بأنها ستفتحه حتى لو بقي الأمر كما هو عليه الآن.
- أيد ٨٣,٢% من أفراد العينة قرار السلطة الانضمام إلى المنظمات الدولية.
- أيد ٨٤,٦% من أفراد العينة قرار السلطة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية.
- اعتقد ٧٢,٨% بأنه سيكون هناك مواجهات عسكرية جديدة مع إسرائيل في المستقبل القريب في قطاع غزة.

أيد ٧٦,٣% من أفراد العينة إطلاق الصواريخ على إسرائيل في حال لم تف إسرائيل بالتزاماتها لاتفاق القاهرة الأخير.

توقع ٤٣,٨% نجاح المصالحة الفلسطينية واستمرارها، بينما ٤٧,٢% توقعوا فشلها.

أيد ٩٢,٣% مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية.

توقع ٦٣,٨% نجاح حملة المقاطعة للبضائع والمنتجات الإسرائيلية، بينما ٣٠,١% توقعوا فشلها.

قيم ٨٧,٦% وحدة الفصائل الفلسطينية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة بأنها كانت جيدة.

قيم ٥٧,١% الدور الذي قامت به الاونروا خلال الحرب الأخيرة على غزة بأنه كان جيدا.

قيم ٦٠,٣% الدور الذي قام به الصليب الأحمر خلال الحرب الأخيرة على غزة بأنه كان جيدا.

قيم ٤٨,٧% الدور الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية خلال الحرب الأخيرة على غزة بأنه كان جيدا.

قيم ٦٢,٤% الدور الذي قام به الرئيس محمود عباس خلال الحرب الأخيرة على غزة بأنه كان جيدا.

قيم ٦١,٢% الدور الذي قامت به حكومة التوافق الوطني الفلسطيني خلال الحرب الأخيرة على غزة بأنه كان جيدا.

أفاد ٩٧,٨% من أفراد العينة بأنهم كانوا متابعين للتغطية الإعلامية للحرب الأخيرة على قطاع غزة بشكل كبير.

اعتقد ٨٩% بأن التغطية الإعلامية للحرب الأخيرة على قطاع غزة كانت كافية.

أيد ٨١,٤% خطة الرئيس محمود عباس بالتوجه إلى مجلس الامن للحصول على قرار بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية على حدود ١٩٦٧.

أيد ٥٧,٥% من أفراد العينة عودة الفلسطينيين والإسرائيليين للتفاوض بعد انتهاء الحرب الأخير على قطاع غزة، بينما ٣٧,٦% عارضوا ذلك.

أيد ٦١% دخول دول أخرى لرعاية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بالإضافة إلى الولايات المتحدة، بينما ٣١% عارضوا ذلك.

اعتبر ١٤,٨% من أفراد العينة بأن الولايات المتحدة جادة في إنجاح المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

اعتبر ٧,٦% أن الولايات المتحدة في هذه المفاوضات حكما نزيها بين طرفي النزاع.

نظر ٩٠,٩% من أفراد العينة إلى سياسية الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام بأنها منحازة إلى إسرائيل، و ٣,٢% أفادوا بأنها منحازة إلى الفلسطينيين، بينما ٤% أفادوا بأنها محايدة. أيد ٥٦,٤% من أفراد العينة مبدأ حل الدولتين، بحيث يكون هناك دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، بينما ٣٨,٨% عارضوا ذلك. أيد ٢٦,٣% من أفراد العينة مبدأ حل الدولة الواحدة، والتي يتمتع فيها كل من الفلسطينيين والإسرائيليين بالمساواة، بينما ٦٨,٣% عارضوا ذلك. اعتبر ٣٠,٨% من أفراد العينة أنفسهم بأنهم متفائلين في نجاح عملية السلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، بينما اعتبر ٦٣,٣% أنفسهم متشائمين. في ظل الوضع الراهن توقع ٥٧,٥% من أفراد العينة حدوث انتفاضة تالته في الضفة الغربية. أيد ٤٩,٣% من أفراد العينة قيام انتفاضة مسلحة في الضفة الغربية، بينما ٤٤,٢% عارضوا ذلك. أيد ٥٦,٧% من أفراد العينة القيام بمقاومة شعبية غير عنيفة وغير مسلحة، بينما ٣٥,٧% عارضوا ذلك. توقع ٤٥% بأنه إذا ما أجريت انتخابات في الوقت الحاضر في الأراضي الفلسطينية فإن هذه الانتخابات ستكون نزيهة. ٨٢,٥% من أفراد العينة أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن بين الأشخاص الذين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٥,٦% سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد ٢٧% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس. ٨٢,٢% من أفراد العينة أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة، ومن بين الأشخاص الذين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة ٢٥,٩% سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد ٢٨,٤% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس. في حالة إجراء انتخابات تشريعية الآن توقع ٢٦,٢% فوز حركة فتح في هذه الانتخابات، بينما ٣٩,٧% توقع فوز حركة حماس. ٨٢,٢% من أفراد العينة في أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات البلدية والمحلية المقبلة، ومن بين هؤلاء الأشخاص أفاد ٢٢,٧% سيعطون أصواتهم لقائمة حركة فتح، و ٢٣,٨% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس، بينما ١٠,٢% أفادوا بأنهم سيعطوا أصواتهم لقائمة من العائلة أو المحمولة.

فضل ٣٥,٧% في حال إجراء انتخابات تشريعية أن تجرى هذه الانتخابات على أساس القوائم، و ٢٨,٤% فضلوا بأن تجرى على أساس الأشخاص.

فضل ٣٣,٨% في حال إجراء انتخابات محلية أن تجرى هذه الانتخابات على أساس القوائم، و ٣٣,٨% فضلوا بأن تجرى على أساس الأشخاص.

أفاد ٢٩,٨% من أفراد العينة بأن الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الحالية تدفعهم للرغبة في الهجرة إلى خارج الوطن.

أفاد ٤٧,٢% من أفراد العينة بأنهم خائفون على حياتهم في ظل هذه الظروف.

أفاد ٥٤,٤% من أفراد العينة بأنهم متشائمون من الوضع العام الفلسطيني في هذه المرحلة.

أفاد ٥٨% من أفراد العينة بأنهم لا يشعرون بالأمان على أنفسهم وأسرهم وأملاكهم في ظل الوضع الراهن.

بالنسبة للانتماء السياسي فقد أفاد أفراد العينة كالتالي:

٤,٠% ينتمي لحزب الشعب، ١,١% الجبهة الديمقراطية، ٤,٠% الجهاد الإسلامي، ٢٥,٧% حركة فتح، ٢٥,٧% حركة حماس، ٠,٢% حزب فدا، ٢,٨% الجبهة الشعبية، ٠,٥% المبادرة الوطنية، ٥,٦% مستقل وطني، ٢,١% مستقل إسلامي، ٣١,٢% لا أحد مما سبق ذكره، ٠,٧% غير ذلك.

مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية التابع لجامعة النجاح، نابلس، ٢٠١٤/٩/١٦

#### ٤٦. جنين: تسيير سبع شاحنات لإغاثة غزة

جنين - "الأيام": أعلن محافظ جنين، اللواء إبراهيم رمضان، أمس، عن تسيير سبع شاحنات تحتوي كل واحدة منها على ٢٨ مشتاحا، بما مجموعة ١٩٦ مشتاحا تضم مواد تموينية وأغطية تم جمعها ضمن حملة إغاثة الأهل في قطاع غزة.

وقال رمضان: إن هذه الشحنة تعتبر الثالثة من الشحنات التي تم تسييرها إلى القطاع المنكوب، وضمت تبرعات عينية من أهالي المحافظة، لصالح أبناء شعبهم المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٤٧. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٨٩ أسيراً

أفاد نادي الأسير، بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال ٨٩ أسيراً مؤخراً، لمدد متفاوتة بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وذكر النادي في بيانه، أن محاكم الاحتلال في كل من: "عوفر"،

و"الجملة"، و"عسقلان"، و"بيتاح تيكفا"، وفي المسكوبية، مددت اعتقال الأسرى، ومنهم ما جرى تمديد اعتقاله أكثر من ثلاث مرات. وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو ٧ آلاف فلسطيني في سجونها، حسب تقرير حديث صادر عن وزارة الأسرى الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ١٦/٩/٢٠١٤

#### ٤٨. تقرير: الاحتلال يعتقل تسعين مواطناً في بيت أمر منذ بداية ٢٠١٤

الخليل - "الأيام": قال مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار، أمس، إن الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال بصورة شبه يومية في بلدة بيت أمر، شمال المدينة، طالت منذ بداية العام الجاري ٩٠ مواطناً على الأقل، بينهم ٤٦ مواطناً تم اعتقالهم خلال الفترة منذ حزيران الماضي. وأوضح النجار، في الخصوص، أن الاعتقالات التي تنفذ في بيت أمر هي الأعلى مقارنة مع الاعتقالات التي يجريها الاحتلال في بلدات المحافظة، لافتاً إلى أن عدداً كبيراً ممن تم اعتقالهم من أهالي البلدة تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ عاماً.

الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

#### ٤٩. الاحتلال يعتقل ٢٢ مقدسياً بينهم ١٣ طفلاً في القدس

القدس - "الأيام": قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت الليلة قبل الماضية ٢٢ مقدسياً، بينهم ١٣ قاصراً، في عدد من الاحياء في القدس الشرقية المحتلة. وذكرت الشرطة الاسرائيلية في بيان لها انها تشتبه بمشاركة المعتقلين في الاشتباكات التي وقعت في عدد من احياء المدينة، بينها سلوان والثوري، بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى رشق الحجارة على القطار الاسرائيلي الخفيف في شعفاط. وتأتي هذه الاعتقالات في وقت تزداد فيه المواجهات شبه الليلية بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عدد من الاحياء في المدينة. واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ما يزيد على ٧٠٠ مقدسي خلال الشهرين الماضيين.

الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٥٠. منتدى الأعمال الفلسطيني - اللبناني يكرم المديرية العامة للأونروا آن ديسمور

صيда: تقديرا لدورها في خدمة قضية اللاجئين الفلسطينيين وفي تحسين اوضاعهم ودعم حقوقهم العادلة، كرم «منتدى الأعمال الفلسطيني اللبناني» المديرية العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان آن ديسمور وفريق عملها لمناسبة انتهاء مهامها في لبنان وذلك في احتفال اقامه المنتدى في استراحة صيدا السياحية.

والقى رئيس المنتدى طارق عكاوي كلمة نوه فيها بجهود المحتفى بها في دعم وتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وحقه في العيش الكريم. وقال: «حين نكرم السيدة ديسمور فإننا نكرم فيها الرسالة التي حملتها تجاه الشعب الفلسطيني ونكرم مسيرتها المميزة.

المستقبل، بيروت، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٥١. مسؤولون مصريون: تحذيرات "إسرائيل" من السفر إلى مصر تستهدف التأثير على السياحة

القاهرة - قاسم أمين - الأناضول: قال مسؤولون وعاملون بقطاع السياحة المصري، إن تحذيرات إسرائيل لرعاياها من السفر إلى مصر وعدد من الدول العربية والآسيوية، تستهدف التأثير سلبا على الحركة السياحية الوافدة إلى البلاد، وكذلك تحويل وجهة السائحين إليها لتعويض خسائرها، جراء تضرر القطاع السياحي الإسرائيلي بسبب الحرب علي قطاع غزة.

وحذرت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية (حكومية)، الاثنين الماضي، رعاياها من السفر إلى دول عربية من بينها مصر والأردن، والكويت، وقطر، والإمارات، ودول أخرى أوروبية وآسيوية خشية تهديدات محتملة بهجمات ضدهم.

وقال مجدي سليم، وكيل وزارة السياحة المصرية، رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة، إن تحذيرات إسرائيل رعاياها من السفر إلى مصر يستهدف ضرب السياحة المصرية، خاصة في شرم الشيخ بجنوب سيناء (شمال شرق مصر)، والتي بدأت تعود مع إلغاء عدد من الدول الغربية تحذيرات السفر إلى مصر.

وأضاف سليم في تصريحات هاتفية لوكالة الأناضول اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تتبع أسلوب منافسة غير شريف في استقطاب السائحين من مختلف الدول بإصدار مثل هذه التحذيرات، وإيهام الدول الغربية بغياب الأمان في مصر.

واستبعد وكيل وزارة السياحة المصرية، تأثير هذه التحذيرات على السياحة الوافدة إلى مصر، خاصة أنه من المعروف لدي العالم عداة إسرائيل، الشديد تجاه الدول العربية.

وقال سليم، إن أعداد السائحين الإسرائيليين الوافدين إلى مصر، انخفضت بنسبة كبيرة على مدار الثلاث سنوات الماضية عقب ثورة ٢٥ يناير / كانون الثاني ٢٠١١، مقارنة بعام ٢٠١٠، حيث بلغ عددهم نحو ٤٠٠ ألف سائح.

وبلغ عدد السائحين الوافدين إلى مصر، من إسرائيل نحو ١٣٠ ألف سائح في عام ٢٠١٣، في حين بلغ عددهم في الفترة من يناير/ كانون الثاني الماضي، حتى أبريل/ نيسان الماضي، نحو ٣٧,٨ ألف سائح مقارنة، بنحو ٣٥,٥ عن نفس الفترة من العام المنقضي، وفقا لبيانات وزارة السياحة المصرية.

وتشير إحصائيات هيئة تنشيط السياحة المصرية، إلى أن عدد السائحين الإسرائيليين الذين زاروا مصر عبر منفذ إيلات في عام ٢٠٠٤، بلغ نحو ٣٨٩ ألف إسرائيلي، وفي عام ٢٠٠٥ بلغ نحو ٢٥٦ ألف، بانخفاض ٣٤%، وفي عام ٢٠٠٦ بلغ نحو ١٧١ ألف، وبلغ في عام ٢٠٠٨ نحو ٢١٣ ألف، مقارنة بنحو ٢٠٣ آلاف سائح في عام ٢٠٠٩.

رأي اليوم، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٥٢. الجالية اليهودية في نيويورك تحشد لدعم السيسي

نيويورك - عربي ٢١: كشف رجل أعمال مصري مقيم في أمريكا عن حشود هائلة للجالية اليهودية ستعمل على مساندة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء زيارته المرتقبة لأمريكا من أجل المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة.

وقال رجل الأعمال الذي كان يتحدث عبر اتصال هاتفي مع الإعلامي المصري وائل الأبراشي عبر برنامج "العاشرة مساء" على قناة دريم الفضائية إن الناشط السياسي المصري مجدي خليل هو من يقف وراء الحشد المضاد لمعارض السيسي في نيويورك.

وبين المتصل أن خليل يعمل على تجهيز أعداد كبيرة من الباصات لنقل مؤيدي السيسي للمشاركة في مسيرات التأييد التي ستطلق تزامنا مع حضور السيسي لاجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.

موقع عربي ٢١، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٥٣. "رويترز": شركة إسبانية قد تسحب دعوى ضدّ مصر إذا وافقت على استيراد غاز إسرائيلي

ميلانو - أوليج فوكمانوفيتش - مصطفى صالح - عبد المنعم درار: قال مصدر مطلع إن شركة يونيون فينوسا جاس (يو.إف.جي) الإسبانية قد تسحب دعوى قانونية ضد مصر إذا وافقت على



اتفاق يسمح للشركة باستيراد الغاز الإسرائيلي إلى محطاتها لتصدير الغاز الطبيعي المسال المتوقفة عن العمل في مصر.

كانت يو.إف.جي - وهي مشروع مشترك يملك الأغلبية فيه جاس ناتشورال الإسبانية وإيني الإيطالية - اضطرت لتعليق الصادرات من محطاتها المصرية في دمياط في العام ٢٠١٢ عندما دفع نقص الغاز الحكومة إلى تحويل الإمدادات إلى السوق المحلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة.

ونتيجة لذلك رفعت يو.إف.جي دعوى ضد مصر في العام الماضي أمام غرفة التجارة الدولية لخرقها العقد لكنها بدأت أيضاً محادثات في مايو أيار من العام الماضي لاستيراد غاز بديل من حقل تمار الإسرائيلي المكتشف حديثاً.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً لحساسية المسألة "لم يتم تعليق دعوى التحكيم لكن يو.إف.جي ستكون مستعدة لإجراء محادثات بشأنها في حالات معينة... الأمر مطروح على طاولة المفاوضات." ولم ترد وزارة البترول المصرية على طلب من رويترز للتعليق.

وتجري شركة بي.جي - التي تمتلك محطة أخرى لتصدير الغاز المسال في مصر في إدكو - لاستيراد الغاز من حقل لوثيان الإسرائيلي البحري العملاق من أجل إحياء صادراتها من محطاتها التي تراجعت بشدة.

وكالة رويترز للأخبار، ١٦/٩/٢٠١٤

#### ٥٤. الأردن: ردود فعل غاضبة بعد تغيير المناهج وحذف دروس تشير للقضية الفلسطينية

أثار تغيير المناهج التعليمية في الأردن ردود فعل غاضبة بسبب حذف دروس تشير إلى القدس والقضية الفلسطينية، فضلاً عن إلغاء قصص تروي تضحيات الجيش الأردني في فلسطين.

وقد التزمت الحكومة الصمت حيال هذا الغضب، وأوضحت أنها ستعقد اجتماعاً بعد أيام مع لجنة برلمانية لتوضيح أسباب التغيير، في حين يؤكد ساسة أردنيون وجود ضغوط أمريكية وإسرائيلية متزايدة تحت ستار التمويل.

وقد حذفت التغييرات الجديدة من كتاب اللغة العربية درساً عن القدس وآخر يشيد ببطولات الطيار الأردني فراس العجلوني الذي كان أول طيار عربي يقصف "إسرائيل".

وقال رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب الأردني محمد القطاطشة إن هناك ضغوطاً خطيرة من الممولين، مشيراً إلى أنها تضغط حتى على البرلمان.

وقال أستاذ المناهج وأساليب التدريس محمد قطيشات إن الجهات المانحة كاليونسكو لها أهداف وقيم مختلفة عن القيم الشعبية، وهي تضغط من أجل تغيير المناهج لتغيير الوعي عند الأجيال حتى تتقبل الأمة قيمها وأهدافها. وأضاف أن هناك تغييرات في المناهج بدأت منذ اتفاقية وادي عربة بين الأردن و"إسرائيل" تمرر بصورة هادئة كحذف اسم فلسطين واستبداله بـ"إسرائيل" وحذف اسم فراس العجلوني أول طيار عربي يقصف "إسرائيل".

ودعا قطيشات وزير التربية والتعليم إلى أن يقف وقفة حاسمة أمام هذه التغييرات التي تأتي لتغيير وعي الطالب، وطالب الحكومة الأردنية بالألا تتصادم مع وعيها وألا تتساق مع العدو الصهيوني، وهدد بأن الشعوب لن تسكت على ذلك.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٦

#### ٥٥. وصول مقدمة وقافلة تزويد مستشفى "غزة ٣٢" إلى القطاع عبر معبر بيت حانون

وكالة بترنا: وصلت مقدمة وقافلة تزويد المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة ٣٢" أمس الى غزة، عبر معبر بيت حانون شمال القطاع. وقال قائد مستشفى "غزة ٣١" بركات العقيل إنه وصلت ضمن قافلة التزويد عدد من الشاحنات المحملة بالعلاجات والمستلزمات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى، وتعزيز دوره في علاج وخدمة الأهل في القطاع وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٥٦. طاهر المصري: "إسرائيل" المنتهك الأول لحقوق الإنسان عالمياً

عمان: قال رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري إن كثيراً من دول العالم الثالث "لا تراعي حقوق الإنسان، بينما دول كبرى لها أكثر من وجه في السكوت على انتهاكات حقوق الإنسان لأسباب سياسية". وعرض المصري، خلال ندوة بثتها إذاعة الجامعة الأردنية بعنوان "حقوق الإنسان بين الواقع والمأمول" ضمن برنامج (على الطاولة) أمس، النموذج الإسرائيلي في انتهاكات حقوق الإنسان بفلسطين المحتلة، مؤكداً "أن إسرائيل المنتهك الأول عالمياً لأنها محمية من قوى ودول كبرى". وقال إن ٥٥% من سكان الضفة الغربية سجنوا منذ العام ١٩٦٧ تحت ذرائع مختلفة، فيما يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين الآن في السجون الإسرائيلية نحو ١٢ ألف أسير وسجين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/١٧

## ٥٧. نقابيون وخبراء: اتفاقية استيراد الغاز ترهن الإرادة الأردنية بيد "إسرائيل"

عمان - محمد الكيالي: انتقد نقابيون وخبراء في مجال الطاقة إصرار الحكومة الأردنية على توقيع اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"، معتبرين أن هذه الاتفاقية "تعطي الحق لإسرائيل للتحكم في الطاقة الأردنية ومن ثم في القرار السياسي الأردني".

وشددوا خلال ندوة "صفقة الغاز.. إدارة أزمة أم رهن إرادة"، دعت لها لجنة مقاومة التطبيع النقابية في مجمع النقابات المهنية أمس، على أن مشاكل الطاقة في الأردن يمكن حلها بسهولة في حال استمعت الحكومة إلى رأي خبراء الطاقة الأردنيين.

ودعوا الحكومة الى التوقف عن ما أسموه "شراء النفط المسروق من المياه الإقليمية العربية"، مؤكدين أن هذا الغاز "مسروق من فلسطين ولبنان وسورية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٠٩/١٧

## ٥٨. في ذكرى "صبرا وشاتيلا".. الجامعة العربية تدعو لإنهاء احتلال فلسطين

القاهرة - مراد فتحي: أكدت الجامعة العربية دعمها الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعت الجامعة العربية، في بيان أصدره اليوم قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة الذكرى ٣٢ لمجزرة صبرا وشاتيلا، المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني إلى "التدخل الفوري لرفع العدوان الغاشم الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة ووضع حد للاعتداءات الصارخة التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي".

وأضافت الجامعة أن تلك الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة التي امتدت منذ أكثر من ٦ عقود ماضية، ولا تزال ضد الشعب الفلسطيني الأعرل، هي تحد سافر لجميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب، ضاربة بعرض الحائط بأي مبادرات عربية أو دولية من شأنها وقف دائرة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما سيؤدي حتما إلى نتائج خطيرة تهدد الأمن والاستقرار ليس فقط في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولكن في المنطقة بأسرها.

ودعت الجامعة العربية في بيانها الأطراف المعنية بعملية السلام إلى تحمل المسؤولية الكاملة في إنقاذ العملية السلمية وتوفير كافة الوسائل والمساعدات في سبيل تحقيق حل الدولتين وإقامة دولة

فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام، ووقف كافة الانتهاكات الخطيرة والممارسات العنصرية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والذي يتعارض مع ما نصت عليه مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٥٩. مؤسسة "راف" القطرية تطرح تسعة مشاريع في مهرجان إعمار غزة

الدوحة - بوابة الشرق: تطرح مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية (راف) في مهرجان إعمار غزة الذي تنظمه المؤسسة بقاعة الشعلة بإسباير زون مساء بعد غداً، الخميس، ٩ مشاريع عاجلة لدعم صمود أشقائنا الفلسطينيين تبلغ تكلفتها ما يقارب ٥٧ مليون ريال قطري.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٧

#### ٦٠. الأمم المتحدة: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تتفقان على السماح ببدء إعمار غزة

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرري أن الأمم المتحدة نجحت في التوسط للتوصل إلى اتفاق ثلاثي فلسطيني - إسرائيلي - أمريكي لتمكين السلطة الفلسطينية من قيادة جهود إعادة الإعمار في غزة.

وقال سيرري: لقد توصلنا في التوصل إلى اتفاق ثلاثي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة لتمكين العمل في النطاق المطلوب في قطاع غزة، وإشراك القطاع الخاص في غزة وإعطاء دور قيادي للسلطة الفلسطينية في جهود إعادة الإعمار، مع توفير ضمانات أمنية، من خلال مراقبة الأمم المتحدة، بعدم تحويل هذه المواد عن أهدافها المدنية الخالصة.

وأشار في إيجاز أمام مجلس الأمن مساء أمس وصلت نسخة منه لـ "الأيام": "إن الأمم المتحدة على استعداد لتقديم المزيد من المساعدة التقنية لحكومة التوافق الوطني في غزة".  
وأضاف المسؤول الأمريكي ان الاتفاق حول مراقبة امدادات مواد البناء "يجب ان يتم تنفيذه فوراً دون تأخير".

ودعا سيرري الى اعادة فتح المعابر للسماح بإدخال المواد، مؤكدا اهمية التحرك السريع للبدء في عمليات اعادة الاعمار بما يمنح "بارقة أمل لسكان غزة".

وكان سيرري أشار إلى أن وقف إطلاق النار الذي تم بوساطة مصرية منذ ٢٦ آب قد صمد إلى حد كبير ولكنه لا يزال هشاً بشكل مثير للقلق، في وقت ما زالت فيه الديناميكيات الكامنة دون معالجة.

وبعد أن زار غزة مؤخرا، فقد وصف سيرري مستويات التدمير للبنية التحتية والمستشفيات والمدارس في غزة بأنها "صادمة"، وقال إن الدمار الذي تسببت به الجولة الأخيرة من الصراع قد ترك المدنيين من الجانبين مع شعور كبير من المرارة، حاثا جميع الأطراف المعنية على "التحرك الآن لتحديد مسار أكثر حكمة وأكثر مسؤولية للخروج من المأزق الخطير الحالي عن طريق ترسيخ الهدوء، ومعالجة القضايا الإنسانية الملحة، وفتح غزة لإعادة الإعمار والانتعاش وتمكين حكومة التوافق الوطني الفلسطينية.

وشدد على الحاجة للعمل في الضفة الغربية وقال: "الإبقاء على الوضع الراهن في الضفة الغربية" وقال: "يسرني أن إسرائيل قد أكدت أن ٥,٠٠٠ عامل فلسطيني إضافي من الضفة الغربية سوف يحصلون على تصاريح العمل في إسرائيل" مشيرا إلى الحاجة لعدد من الإجراءات الإسرائيلية الإيجابية مثل تمكين التخطيط والبناء الفلسطيني في المنطقة (ج)، ناهيك عن وقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

وأشار المنسق الخاص سيرري إلى أنه لن يكون من السهل إحياء العملية السياسية، لكنه حذر من أن هناك حاجة ماسة إلى طريقة تفكير جديدة للخروج من الديناميكيات الحالية والحفاظ على إمكانية دولتين.

وختم سيرري بالقول: "عندما احذر من أن غزة يمكن أن تنهار، أو تنفجر مرة أخرى، أو أن نموذج دولتين يمكن أن ينزلق بعيدا دون رجعة، فإنه ينبغي على المجلس أن لا يسيء تقدير المخاطر". وحذر سيرري من أن "الازمة في غزة لم تنته بعد، والفرصة لتلبية الاحتياجات الملحة واحلال الاستقرار ضيقة".

ودعا المبعوث الى التحرك "لتغيير الديناميكيات في غزة بشكل جذري" وقال انه "إذا لم نفعل ذلك فان غزة ستنفجر من الداخل، او ان النزاع فيها سينفجر مرة اخرى - ربما من خلال جولة جديدة اكثر تدميرا وعنفا من السابق".

الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٦١. البنك الدولي وصندوق النقد يدعوان إلى مساعدة دولية ورفع الحصار عن قطاع غزة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - أ ف ب: أكد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أمس الحاجة الملحة الى تقديم مساعدة دولية ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة الذي شهد حربا مدمرة بين تموز وآب الماضيين.

وقال ستين لو يورغنسن مدير البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان اصدره البنك الذي مقره في واشنطن " دون تحرك فوري من جانب السلطة الفلسطينية والمانحين والحكومة الاسرائيلية لإنعاش الاقتصاد وتحسين مناخ الاعمال، فان تجدد العنف كما شهدنا في الاعوام الاخيرة يبقى خطرا واضحا وحقيقيا".

وفي تقارير متزامنة استندت الى معلومات جمعت بعد الحرب على غزة، خلص البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى الاستنتاج نفسه حول ضرورة التعبئة الدولية وتخفيف الحصار المفروض على القطاع وتعزيز حكم السلطة الفلسطينية وخصوصا على صعيد الموازنة. واورد تقرير صندوق النقد ان "التأثير الاقتصادي للنزاع في غزة يصعب تقييمه حاليا"، لكنه اضاف ان "حجم الدمار ومحدودية الموارد المتوافرة في الضفة الغربية وغزة يجعلان تعبئة المساعدة الدولية امرا ضروريا"، وذلك قبل اقل من شهر على انعقاد مؤتمر دولي للمانحين في ١٢ تشرين الاول في القاهرة.

واضاف التقرير ان تجربة احدى الحروب السابقة في غزة وتحديدًا حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ "تفيد انه إذا لم يتم رفع الحصار عن غزة او تخفيفه على الاقل، وإذا لم يتم السماح بدخول مواد بناء فان جهود اعادة الاعمار آيلة على الارجح الى الفشل".

وتحدثت المؤسسات الدوليتان ايضا عن وضع اقتصادي غير مستقر وخصوصا في قطاع غزة قبل الحرب الاسرائيلية الاخيرة. ولاحظ البنك الدولي في تقريره الذي سيرفع الى منتدى عادي للمانحين يعقد في ٢٢ ايلول في نيويورك، ان اقتصاد القطاع كان يعاني انكماشًا قبل الحرب لافتًا الى ان ربع السكان الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر وهذه النسبة في غزة تتجاوز بضعفين نظيرتها في الضفة الغربية. وأوضح صندوق النقد ان البطالة في قطاع غزة بلغت ٤٥ في المئة في الفصل الثاني من ٢٠١٤ وناهزت نسبتها لدى الشباب ٦٣ في المئة.

ويستند تقرير صندوق النقد الى معلومات جمعت قبل الحرب. لكن الصندوق اعتبر ان النزاع قد يتسبب في الربع الثالث من ٢٠١٤ (اي خلال الحرب) الى تراجع للنشاط الاقتصادي بنسبة ٤٥ في المئة مقارنة بالفصل السابق والى تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة عشرين في المئة في الفصول الثلاثة الاولى من ٢٠١٤ مقارنة بالفترة نفسها من ٢٠١٣.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٦٢. لجنة الأمم المتحدة لغربي آسيا تعلن عن مشروع تنموي شامل للشعب الفلسطيني

نيويورك - عبد الحميد صيام وإنعام سالم: عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومقرها بيروت دورتها الثامنة والعشرين في تونس لبحث الأوضاع الفلسطينية والتعبير عن تضامن اللجنة مع الشعب الفلسطيني وخاصة بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة والتي استمرت ٥١ يوماً. ويبحث المشاركون العمل الذي تقوم به الإسكوا ضمن برنامجها المعتمد حول تقديم الخدمات للشعب الفلسطيني، والذي يشمل الدعم الفني الذي يقدم للموظفين الحكوميين والخدمات الاستشارية للمسؤولين الحكوميين، حيث اقترح المشاركون على الإسكوا أنشطة إضافية ولا سيما في مجال التوعية ومساعدة إسرائيل حول خرقها للقانون الدولي.

وأعلنت الإسكوا خلال الدورة عن مشروع شامل هدفه دعم الشعب الفلسطيني، والذي يتضمن إنشاء قاعدة معلومات حول أثر الاحتلال والممارسات الإسرائيلية على التنمية في فلسطين وباقي المنطقة ودعم مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، ومعالجة أوضاع الفلسطينيين في أماكن لجوئهم ودورهم فيها، وتطوير وسائل توعية قوية لتسليط الضوء على الخروقات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي وإنشاء شراكات عربية-فلسطينية.

القدس العربي، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٦٣. البنك الدولي: حرب غزة تبديد نمو الاقتصاد الفلسطيني في سنوات

القدس - جيفري هيلر - مصطفى صالح - عبد المنعم درار: قال البنك الدولي في تقرير يوم الثلاثاء إن الحرب في قطاع غزة ستساهم في تبديد نمو سبع سنوات للاقتصاد الفلسطيني الذي يتوقع حالياً أن ينكمش بنحو أربعة في المئة هذا العام.

وقال البنك الدولي إن قطاع غزة الذي تديره حركة (حماس) سيشهد انكماشاً بما يصل إلى ١٥ في المئة في حين قد تشهد الضفة الغربية نمواً بحوالي ٠,٥ بالمئة بفضل تعاف طفيف في الربع الأخير من العام.

وقال التقرير إن التباطؤ يرجع إلى الحرب التي استمرت ٥٠ يوماً بين إسرائيل والنشطاء في قطاع غزة والقيود التي تفرضها إسرائيل ومصر على تدفق السلع إلى القطاع إلى جانب انخفاض المساعدات الأجنبية للسلطة الفلسطينية.

وقال التقرير "جعل الصراع والمأساة الإنسانية في غزة الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه صعوبات بالفعل في وضع أسوأ وزاد الضغط على وضع المالية العامة للسلطة الفلسطينية".

وقال البنك إن النمو -الذي حفزته إلى حد بعيد أموال المانحين الدوليين - يتراجع منذ ٢٠١٢ وتباطأ إلى أقل من اثنين بالمئة في ٢٠١٣ لكنه قد يتعافى بقوة في ٢٠١٥ إذا مضت جهود إعادة إعمار غزة قدما.

وذكر التقرير الذي صدر بعد ثلاثة أسابيع من التوصل لهدنة أن الاستجابة العالمية القوية لاحتياجات إعادة البناء قد تحفز النمو الاقتصادي في نهاية المطاف وتدفعه لتجاوز أربعة بالمئة في ٢٠١٥ مع نمو قطاع غزة ١١ بالمئة إذا تدفقت السلع على القطاع.

وكالة رويترز للأخبار، ١٧/٩/٢٠١٤

#### ٦٤. الحاخام الأكبر في فرنسا: المجتمع الفرنسي أصبح لا يبالي بالعداء للسامية

باريس - رويترز: قال حاييم كورسيا الذي انتخب مؤخرا حاخاما أكبر لفرنسا أمس إن الحكومة الفرنسية ردت بقوة على المد المتزايد للأفعال المعادية للسامية هذا العام لكن المجتمع لا يبالي على ما يبدو للمخاطر التي ينطوي عليها هذا المد.

وقالت هيئة حماية المجتمع اليهودي الأسبوع الماضي إن أعمال العنف والتهديدات المعادية للسامية في فرنسا تزايدت إلى الضعف في النصف الأول من هذا العام مقارنة بعام ٢٠١٣ إذ ارتفعت بنسبة ٩٧ بالمئة إلى ٥٢٧ واقعة عنف.

ويوجد في فرنسا أكبر جالية يهودية في أوروبا والتي يبلغ قوامها نحو ٥٥٠ ألفا وأكبر جالية مسلمة والتي يبلغ قوامها حوالي خمسة ملايين. وغالبا ما يؤدي العنف في الشرق الأوسط إلى توترات في ضواحي المدن الكبرى حيث تعيش الجماعتان اليهودية والمسلمة جنبا إلى جنب.

وقال الحاخام الأكبر إن العدد المتزايد لليهود الذين هاجروا من فرنسا إلى إسرائيل هذا العام يعكس في جانب منه رد فعل متأخرا إزاء قتل أربعة يهود وثلاثة جنود على أيدي إسلامي في عام ٢٠١٢. وقال إن العائلات في حاجة إلى وقت لترتيب الانتقال. وغادر نحو ٣٣٠٠ يهودي فرنسا إلى إسرائيل هذا العام بزيادة ٧٣ بالمئة عن عام ٢٠١٢. ويقدر المسؤولون أن ما يزيد على خمسة آلاف سيغادرون فرنسا هذا العام. ويشير كثير من المهاجرين إلى ركود الاقتصاد والعداء المتزايد للسامية كعامل وراء قرارهم.

وقال كورسيا إنه يتعين على الحاخامين بذل جهود أكبر كي يظلوا على اتصال باليهود الذين بقوا خصوصا أولئك الذين قلما يحضرون للمعابد وذلك للمساعدة على بقاء الحياة اليهودية في فرنسا.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤



## ٦٥. الديلي ميل: بيل كلينتون يؤكد أن نتياهو ليس الرجل المناسب للسلام مع الفلسطينيين

لندن: نشرت صحيفة الديلي ميل البريطانية الشعبية في عددها الاصدار الثالث عن صفحات التواصل الاجتماعي تسجيلاً للرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون علق فيه على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، والتي بدا من الواضح أنها تتضارب مع موقف زوجته من نتياهو. وقالت الصحيفة إن كلينتون أكد إن نتياهو ليس الرجل المناسب للسلام مع الفلسطينيين، وذلك خلال لقاء جمعه مع ناشط مؤيد للفلسطينيين.

واضافت الصحيفة عن الناشط قوله: "في حال لم نرغمه على إحلال السلام، فلن يحل السلام أبداً، لهذا، نتياهو ليس بالرجل المناسب"، ليرد عليه كلينتون بالقول: "أنفق معك في ذلك".

رأي اليوم، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٦٦. القدس: توقيع مذكرة تفاهم لتطوير التعليم في فلسطين

القدس - الأيام: وقع مدير وممثل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) نيكولاس أوريجان والممثل المقيم للوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) يوونغ ووي كيم مذكرة تفاهم لتطوير التعليم بفلسطين، وذلك في مقر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في القدس.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في بيان صحفي أمس أن هذه المذكرة تهدف إلى دمج الشراكة سعياً إلى تطوير التعليم في فلسطين، كما تهدف هذه المبادرة إلى شراء معدات أجهزة الكمبيوتر لجامعة القدس المفتوحة في جنين وذلك من أجل تسهيل نظم التعليم المعاصرة وعملية التعليم للطلاب من خلال تطبيق التكنولوجيات والتقنيات الجديدة التي تعود بالنفع على الطلاب من جهة؛ وتوسع آفاقهم ليكونوا خلاقين ومبتكرين من جهة أخرى.

واضاف البيان: يقود الـ (UNOPS) عدة مبادرات في مجال تطوير التعليم في فلسطين وذلك كجزء من التزام المكتب في بناء القدرات الوطنية.

وقال أوريجان "نحن فخورون جداً لمساعدة الوكالة الكورية للتعاون الدولي في دعمهم لنظام تعليم حديث في فلسطين، ونفخر أيضاً بدعم مؤسسة موقرة كجامعة القدس المفتوحة".

وأضاف: "التزمت (KOICA) و (UNOPS) بشراء المعدات من خلال مزودين محليين وذلك لضمان أن تكون هذه المبادرة وطنية بالكامل، هذا بالإضافة إلى ضمان إفادة القطاع الخاص المحلي، وأصحاب المصلحة بنفس القدر من الأهمية لتطوير دولة فلسطينية قابلة للحياة".

واضاف البيان "يمتلك (UNOPS) -كونه المصدر المركزي للمشتريات في الأمم المتحدة- خبرة تفوق الثلاثون عاماً في مجال تنفيذ ودعم المشاريع الإنسانية والإنمائية، مشاريع بناء السلام حول العالم وفي أكثر البيئات تحدياً، وقد تم منح المكتب شهادة خدمة المشتريات المستدامة الفضية (CIP) التي تنص على اعتماد المكتب للسياسات والإجراءات والممارسات التي تعزز خدمة المشتريات المستدامة وتنفيذها بشكل منهجي يحقق النتائج المستدامة.

الأيام، رام الله، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٦٧. رحلة في خبايا الدماغ البشري

باريس - أ ف ب: ماذا يدور في دماغ الإنسان؟ هذا السؤال المعقد صارت الإجابة عنه ممكنة بفضل معرض في باريس يدعو زائريه إلى اختبار ما يجول في أدمغتهم بأنفسهم. وتقدم مدينة العلوم والصناعة في العاصمة الفرنسية معرضاً من المقرر استمراره لسنوات عدة. وعلى مساحة ٨٠٠ متر مربع، يتجلى الدماغ بجماليته وتعقيداته ووظائفه.

وكشف ستانيسلاس دوهاين المتخصص في علم النفس الإدراكي والأستاذ الجامعي في «كوليج دو فرانس» أن الدماغ البشري يمثل «أكثر الأمور تعقيداً في الكون بسبب التركيبة المذهلة للجزيئات والخلايا ومواضع تخزين الذكريات».

ومنذ اللحظة الأولى لدخوله المعرض، يغوص الزائر في جو خيالي حالم، إذ إن المشهدية في الداخل مستوحاة من العالم السريالي للفنان البلجيكي رينيه ماغريت مع مظلته وقبعاته المحدبة. وأشار دوهاين الذي يتولى الإدارة العلمية للمعرض إلى أن «الدماغ سريالي. فهو يسمح بتصور الواقع لكن أيضاً بتكوين أوهام».

ويزن دماغ شخص بالغ ١,٣ كلغ، أي ما يقارب ٢ في المئة من زنة الجسم. لكنه يستهلك نحو ٢٠ في المئة من الأوكسجين الذي يسري في الجسم و ٢٥ في المئة من السكر في الدم. كذلك يضم الدماغ نحو ٨٦ بليون خلية عصبية، كما أن النبضات العصبية لها طابع كهربائي. وتشير التقديرات إلى حصول عشرات بلايين الشحنات الكهربائية كل ثانية في الدماغ البشري.

وأوضح دوهاين مدير الوحدة المشتركة للتصوير العصبي المعرفي التابعة للمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي ومفوضية الطاقة الذرية والطاقت البديلة، أن دماغ الإنسان يستمر بالعمل حتى عندما يكون الشخص نائماً «لأنه في هذا الوضع يضع أسساً بنيوية للعالم وتكوين النوايا وإسقاطها على العالم الخارجي».

كذلك يعتبر الدماغ خبيراً إحصائياً من الطراز الرفيع، إذ أنه يستقرئ النظم التي يسير على أساسها العالم الخارجي لتوقع أو استباق ما يمكن أن يحصل. لكن يمكن للدماغ أن يخطئ، ويظهر اختبار طريف أنه عندما يركز المرء على مهمة ما، فإن بعض الأمور تفلت منه. ويشاهد الزائر في هذا الإطار مباراة رياضية بين لاعبين يرتدون الأبيض وآخرين بالأسود. ويطلب من الشخص أن يركز انتباهه للتوصل إلى عدد تمريرات الكرة داخل الفريق الأبيض. لكن المشاركين في هذا الاختبار يفوتهم في أكثرية الأحيان رؤية الغوريلا السوداء التي تجتاز الصورة على مهل.

كذلك يخصص المعرض مساحة كبيرة لما يعرف بـ«الدماغ الاجتماعي»، وذلك عن طريق فيلم مسلي. وهذا الأمر يظهر الطريقة التي يقدم فيها دماغنا أفكار الآخرين» وفق دوهاين.

الحياة، لندن، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٦٨. الممثل الشخصي والوحيد للشعب الفلسطيني

### توجان فيصل

سأنتقل بكم من احتفالات النصر والبطولات والتضحيات إلى غرف المفاوضات المغلقة، وإلى مطابخ القرارات والإملاءات الدولية وما يفعل بنصر غزة وتضحياتها، واعذروني على قتامة ما سأورد كضرورة لتجنب أن تطبق علينا في لحظة نصر عزيزة وفرصة تحول تاريخية لا تعوض مقولة تشي غيفارا "الثورة يصنعها الشرفاء، ويرثها ويستغلها الأوغاد"! كما توقع كثر، لا مفاجأة في "المفاجأة غير التقليدية لحل القضية الفلسطينية" والتي وعد بها محمود عباس عشية الهدنة، بل تكريس لأسوأ ما جرى للقضية، ويمكن تبين خطورة المسار الذي وضعت فيه القضية بتتبع خطى عباس.

ونبدأ بالتذكير بأن اتفاقية أوسلو (لا نبرئ عرفات ومن معه من وزرها) هي "إعلان مبادئ"، وأوسلو ٢ التي جرّت رجل عرفات لغزة-أريحا أولاً بالتلويح له بلقب رئيس وطائرة رئاسية ومطار بغزة (حرثه القصف الإسرائيلي كما توقعنا وحذرنا) كانت أسوأ، ولكن "الأسوأ" من هاتين -جرى تعمد ألا يروّس باسم أوسلو كي لا يقع تحت الأضواء التي اجتذبتها مفاجأة أوسلو- هو اتفاقية عباس-بيلين التي كانت تجري بموازاة أوسلو في غرف مغلقة.

وينقل المقربون من عرفات أن عباس كان ينفخ في شخص عرفات كقائد للثورة ورأس "للدولة"، داعياً إياه للتفرغ للقضايا الكبرى وترك التفاصيل لغيره، و"غيره" هو تحديداً عباس الذي كان يتم إعداده

وريثا لعرفات بعد استكمال المطلوب من الأخير مما لا يمكن لعباس تمريره، من مثل تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وتعديل الميثاق انتهت الحاجة لعرفات وبقيت تفاصيل موعد وكيفية التخلص منه للإتيان بعباس.. ذلك درس على عباس وغيره الاتعاض به.

واتفاقية عباس-بيلين دخلت في التفاصيل وأظهرت الوجه البشع المخبأ في أوصلو، بل وتجلت فيها أوجه تراجع عن بعض أهم بنود أوصلو، وأدق وصف لها ما أورده الدكتور رحي حلوم في ترويسة عرضه نص الاتفاقية على موقعه الإلكتروني: القدس في أبو ديس والعيزرية.. والأماكن المقدسة تحت السيادة الإسرائيلية في إطار صيغة "الفاتيكان".. المستوطنات الكبرى باقية.. فترة اختبار نوايا لعشرين عاما.. والدولة المستقلة منزوعة السلاح.. إلغاء الأونروا واستبدالها بهيئة جديدة لاستيعاب النازحين.. وتوطين اللاجئين في أماكن إقامتهم دون صخب!

ولكن حتى بعض هذه العناوين السيئة جرى تراجع أسوأ عنها بعد أن صار عباس رئيسا "لسلطة" بلا سلطة مدى الحياة بعيدا عن مزاعم الشرعية والانتخاب، وتهميش منظمة التحرير وتنظيم فتح، بحيث لم يبقَ من كل هذه سوى زعم أن عباس رئيسها.

والمدقق لدور عباس يكتشف أنه "فلتر" يبعد كل القيادات الفلسطينية بوسائل تصل إلى حد تسليم خيرتهم لسجون الاحتلال باتفاق ألا يطلب الإفراج عنهم في أي صفقة أسرى، والقضاء ما أمكن على المقاومة، ومنع أن تصل منجزات المقاومة التي تتجاوز طاولة المفاوضات.. ويشرك العرب في الغرم ما أمكن (التطبيع والتمويل)، ويحملهم مسؤولية ونتائج أخطر ما لا يريد أن يحمله وحده، ومفردين إن أمكن.. ويحول دون أي محاسبة على المجازر التي تقترفها إسرائيل وعلى الدمار الذي تلحقه بالضفة المحتلة وليس فقط بغزة، بل ويحيل ذلك الدمار لصفقات "بزنس" لأسرته وحاشيته.

الأمر ليس تقصدا لشخص عباس، ولكنه بيان للحقائق والرفض الواجب لاختصار قضية وطن محتل بكامله وشعب بملايينه تحت الاحتلال أو الحصار-الاحتلالي (وجب استحداث التوصيف للتعبير عن حال غزة)، أو مشرد في الشتات مهدد في هويته وانتمائه الفلسطيني بتجريمهما وكأنهما أجسام مضادة للانتماء العربي والهوية العربية.. واختصار القضية في عباس بشخصه، ينافسه دحلان بشخصه أيضا، واقتتالهما على رضا إسرائيل بات الشغل الشاغل لما كان يوما "فتح" لا أقل! وهذا الحال كان محتما أن ينتج "غزة" بحكم قوانين الطبيعة، ولو نجح انقلاب دحلان في غزة لقامت بؤرة أو بؤر مقاومة عديدة في الضفة أو في جوارها، ولهذا اختار شارون الانسحاب الأحادي من غزة ليتفرغ لمخططة للضفة التي يسميها "يهودا والسامرة"، والذي يلزمه استئصال المقاومة من

جسدها تماما، ومع هكذا تناقض مبدئي تكرر في سياسيات وامتدادات إقليمية متباينة تستحيل أي مصالحة بين السلطة والمقاومة.

رفض اليمين الإسرائيلي المتطرف فكرة المصالحة يعبر عن هزيمتهم في غزة، ولكن يجب أن ننتبه لكون الإسرائيليين الأكثر دهاء يسعون لاستغلال كون العالم ما زال تحت وهم أن "السلطة" تمثل الفلسطينيين، ويوظفون العرب لاستدراج حماس لفلترة كل منجزات غزة الأخيرة على يد عباس، وأغلبية الأنظمة متواطئة على ما يجري أو مسخرة لخدمته بمعرفتها، وقلة قليلة بجهلها، والثانية ستدفع الثمن الأفدح، ويبدو الحال وكأنه لم يبق سوى دولة قطر لتعدل الميزان المائل.

وما تسرب من محاضر جلسات المصالحة في الدوحة يبرز أن العمل يجري تحت ضغط زمني على حماس وقطر، مصدره جدول لقاءات عباس المستنسخة عن سابقات كثيرة لها، ومثلها هي لن تنجز شيئا، وواضح أن جهد حماس والوسيط القطري بات ينحصر في ألا يفسد عباس الأمور أكثر. وواضح أن هذا ما يقلق عددا من فريق عباس أيضا، كون الرجل فاقد الحد الأدنى من الضوابط بحيث يمكن أن ينطق في أي لحظة بما يفسد أو ينقض كل ما يتفق عليه، مما يؤدي بالقضية لأودية بلا قيعان.

وقد جعل هذا حال فريق عباس أشبه بحال الحاشية فترة "جنون الملك جورج"، ولكن مع غياب مبررات أن تتراكم حاشية حماس للملحة وترقيع أهلية "جورجهم" كوننا في عصر آخر الشرعية السياسية فيه تقوم بالانتخاب في "الدول الراعية" -أوروبا وأميركا وفي إسرائيل أيضا- وعدم وجود فرصة لنجاح المخطط المطروح والذي بزعمه يجري الدفع بعامل الوقت، يؤكد كونه نتنيا هو -النظير المفترض لعباس- سيفقد موقعه الحالي وستراجع بما يقرب الانتقاء فرصه مستقبلا، فيما يفرض على الفلسطينيين "ملك جورج" لا يلزم مخدعه، بل ينتقل بين عواصم وفصائيات العالم!

"المصالحة" التي يراد لها أن تعيد غزة لحكم السلطة لم تنتج حتى دفع السلطة رواتب موظفي الحكومة في غزة، والطريف أن قطر هي التي تدفع لعباس فينتلقى المال، في حين أنه حين تدفع رواتب موظفي الحكومة في غزة تمنع الأموال من الوصول.. فهل تتلخص المصالحة في لعب عباس دور بنك حصري لغزة عالي العمولة؟!

والأدهى أن الدمار الذي خلفه العدوان الأخير سيكلف غزة (ومانحيها التاريخيين) ما يزيد على كلفة تلك الرواتب لسنوات، وسيكلف أكثر إن كانت منح ومهام الإعمار ستمر عبر السلطة، أما الكلفة البشرية فلا تعوض، ولا يجوز الاستخفاف بها لأن أهل غزة والشعب الفلسطيني بعمومه صمدوا

وقدموا التضحيات، فحياة مناضل واحد يفندي وطنه، وحياة طفل بريء واحد يقتل عمداً بآلاف حيوات المحتلين والمتعاونين مع الاحتلال.

و"المتعاونون" وصف عاد للواجهة بما لا يقل عن إعدام من أدينوا به، كما في حروب التحرير في العالم كله، ومنه أوروبا وحديثاً زمن الاحتلال النازي الذي بزعم فظائعه تقام إسرائيل وطننا قومياً لليهود على أرضنا، ويلزم قبل أي "مصالحة" تعريف "التعاون" مع المحتل، وأين يقع "التنسيق الأمني" المعلن وبكل تفاصيله التي نعرف مع "المحتل"!

ونأتي بما سيفعله عباس بهذا التحويل الدولي له والذي يُضغظ على حماس للتوقيع عليه بعد أن تمكنت المقاومة، وبثمن فادح من تحقيق تحول تاريخي هائل في موقف العالم كله من إسرائيل لصالح الفلسطينيين، فواضح أنه كله بلا جدوى بدءاً بالطلب من جون كيري اعتراف أميركا بحدود للدولة الفلسطينية تشمل كامل الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وهو يستحيل تقديمه لعباس بالذات بعد كل التنازلات المستخلصة من السلطة عن تلك الحدود، ولن يليه أيضاً مجلس الأمن، ناهيك عن أن يضع المجلس جدولاً زمنياً واضحاً لإنهاء ذلك الاحتلال.

أما تهديدات عباس بأنه في حال عدم تحقق ذلك فإن "جميع الأبواب مفتوحة لطلب العضوية في جميع وكالات ومنظمات وهيئات الأمم المتحدة وسنوقع على جميع الاتفاقيات، ونوقف التنسيق الأمني.. إلخ" فقد باتت معروفة عن عباس وتؤثر على استهتار لا يجوز من "مفاوض"، وكأن ما يتم التفاوض عليه "كيس بالة" لا تهم تفاصيل فحواه!

والحقيقة أن وقف التنسيق الأمني يقع من "آخر" قعر الكيس، ولن يقاربه عباس لأنه بصراحة بات يعني تنسيق أمنه هو! والمضحك أن تتضمن "المفاجأة غير التقليدية" التي أخرجها عباس من قبعة الحاوي أنه سيذهب لاجتماع الجامعة العربية "على مستوى وزراء الخارجية" ليطلب "دعمهم" في الأمم المتحدة!! أي أن ما يسعى له عباس هو توزيع دم "القضية" على القبائل العربية.. بل وغير العربية!

فالذهاب لمنظمات الأمم المتحدة المختطفة أو المخترقة هو استكمال لما سبق وأعلنه عباس من نيته بعد مواجهته بحقيقة مفاوضاته إلقاء "القضية" في حضان الجمعية العامة للأمم المتحدة ذاتها التي توسط لدى العديد من أعضائها كي لا تصوت على محاسبة إسرائيل على جرائمها في عدوان "الرصاصة المسكوب"!

ويقول مسبقاً إنه يقبل بقرار الجمعية العمومية، وهو ما يوازي "تدويل كامل فلسطين التاريخية" بطرحها في "مزاد" دولي يتيح لدول "عالمالثية" بعضها لم نسمع باسمه من قبل أن ترحل أياً من

أزمات مديوبنتها أو فسادها، أو أن تغض الدول الكبرى- التي تتحدث عن ضرورات "الدمقرطة"- الطرف عن مطالب شعوب تلك الدول الإصلاحية التي باتت السمة العالمية للعقد الحالي. كل هذا وأكثر سيصبح متاحا بسخاء للعديد من "المزاودين" مقابل تصويتهم حسب رغبة حلقة الدول الكبرى على مصير "دائم" لقضية مضمخة بتضحيات أجيال! وهو ما يجعل إعلان عباس السابق لهذا كأحد حلوله "غير التقليدية" -التي يزعم أنه يهدد بها إسرائيل- خطوة لا سابقة لها في عالم السياسية وتنتمي فقط لعالم "المقاومة"!

والحديث عن "تدويل" القضية الفلسطينية برمتها هكذا يشمل حتما "تدويل القدس" أو ما هو أدهى، أي "التهويد" الذي تقوم به إسرائيل الآن وأشبع مقالات ودراسات، وجاء تملص عباس وسلطته من مصير "القدس" بزيارة مفاجئة إلى عمان ليضع القدس بمعنى "المقدسات" في عهدة الملك عبد الله الثاني "بشخصه"، بزعم وراثته الأخير بيعة ووصاية على المقدسات (فندت كل مزاعمها تاريخيا وقانونيا ودينيا في مقالتي "ذرائع اتفاقية القدس" المنشورة على موقع الجزيرة).

والجديد الذي زيد هنا على وعد إسرائيلي في اتفاقية وادي عربة -بأنها "عند مفاوضات الوضع النهائي ستعطي أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في الأماكن الإسلامية المقدسة"- أن عباس أضاف إليها المقدسات المسيحية في القدس، ولو جاز له وضعها في رقبة الأردن كدولة -وهو لا يجوز- لوجب رفضها كونها مسؤولية بحاجة لقوة سياسية وعسكرية بقدر تلك التي كانت لدى صلاح الدين لا أقل.

وحال العرب في الأمم المتحدة يؤشر عليه تجنب السعودية حرج الجلوس على المقعد المؤقت في مجلس الأمن وإحالاته للأردن ضمن ما تحيل من مهام، وهو تصرف حكيم بالنظر لمشروع القرار الذي قدم باسم الأردن الآن، والذي لا يختلف كثيرا عن مشروع القرار الأوروبي والأميركي. ولأن انتظار صدور القرار طال، فيما مكوناته محسومة لتقاطع النصوص المعلنة وتطابق المواقف غير المعلنة بين العرب والغرب، يتوجب القول لاستباق ضرره إنه سيكون مستنساخا عن القرارين رقم ١٨٥٠ و ١٨٦٠ بحيث يجمع أسوأ ما فيهما.

وسنعود في مقالة تالية لبيان أثر "الوكالة" الممنوحة لعباس من غير الشعب الفلسطيني، من أميركا وأوروبا وإسرائيل ذاتها، واعتماده "بشخصه" ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في صدور ذينك القرارين اللذين سيركّب منهما قرار المسخ الجديد!

الجزيرة نت، الدوحة، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٦٩. أبو مرزوق يفجر قنبلة المفاوضات المباشرة مع إسرائيل

عدنان أبو عامر

عاشت حماس في الأيام الأخيرة عاصفة سياسية كبيرة، بعد إعلان نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق في ١١ أيلول/سبتمبر، أنّ الحركة قد تضطّر إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، لأنّها أصبحت مطلباً شعبياً في غزّة، وهي ليست محرّمة من الناحية الشرعيّة. وأضاف في المقابلة المذكورة: "كما أنّ حماس تفاوض إسرائيل بالأسلحة، ويمكن أن تفاوضها بالكلام، وإذا بقي الحال في غزّة على ما هو عليه في الوقت الحاضر، فقد تجد حماس نفسها مضطّرة إلى التفاوض مع إسرائيل، لتصبح الكثير من القضايا المحرّمة عند الحركة، مطروحة على أجدنتها.

### خطأ التوقيت

وفور إلقاء أبو مرزوق هذه القنبلة السياسيّة غير المسبوقة، توالى ردود الفعل حماس، فقد علم "المونيتور" من مصدر في الحركة أنّ "اتّصالات حثيثة أجرتها قيادات حماس في الداخل والخارج، لتصدير موقف رسميّ حول تصريحات أبو مرزوق، في ضوء عدم الاتّفاق الكامل في الأطر القياديّة على هذا الموقف السياسيّ المتعلّق بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وحتى لو كان هناك توجّه مستقبليّ معيّن، فلا يجب إعلانه عبر وسائل الإعلام".

وأضاف: "ما زلنا حتّى اللحظة نعاني من ويلات الحرب الإسرائيليّة على غزّة، ودماء الشهداء لم تجفّ بعد، والمشردون من منازلهم لم يعودوا إليها. لذلك، قد يكون على التوقيت ملاحظة ما، إلى جانب أنّ إثارة مثل هذا الموقف التاريخيّ من حماس لا بدّ أن يحصل على إجماع داخل الحركة، أو على الأقلّ توافق تنظيميّ وقياديّ".

وأعلن بيان موجز صادر عن المكتب السياسيّ لحماس في ١١ أيلول/سبتمبر، أنّ إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل ليس من سياسة الحركة، وغير مطروح في مداولاتها، وأنّ هذه هي السياسة المعتمدة في حماس.

وهو ما أكّده زعيم حماس خالد مشعل يوم ١٣ أيلول/سبتمبر، خلال مؤتمر صحافيّ عقده في تونس، بالقول إنّ السياسة المعتمدة لدى الحركة هي المفاوضات غير المباشرة، إذا كانت هناك ضرورة إلى ذلك.



وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، في ١٢ أيلول/سبتمبر خلال لقاء له مع الصحافيين في غزة، أن لا مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، لأن السلطة الفلسطينية في صدد إعادة النظر في استراتيجية المفاوضات.

وعلم "المونيتور" من أوساط قيادية في حماس أن "حديث أبو مرزوق عن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ليس وليد اللحظة، بل طرح خلال الحرب الأخيرة على غزة، حين كانت مفاوضات وقف إطلاق النار مع إسرائيل تتعثر في القاهرة، وخرج بعض الدعوات الداخلية في حماس بالذهاب إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، من دون الحاجة إلى وسطاء محليين أو إقليميين".

وأكد عضو القيادة السياسية لحماس محمود الزهار في ١٢ أيلول/سبتمبر أن موقف الحركة الثابت سيبقى كما هو، ويبقى الباب مفتوح أمام وسائل تواصل أخرى مع إسرائيل، وقال: "سنبقى ضدّ التفاوض معها، لكن إذا فشلت جهود الرئيس محمود عباس في المفاوضات مع إسرائيل في شأن رفع الحصار عن غزة، وفتح المعابر والميناء البحري والمطار، فقد نضطرّ إلى البحث عن وسيلة أخرى".

## مفاوضات المستقبل

لكن قيادياً في حماس قال في حديث هاتفي إلى "المونيتور": "ربما فهمت تصريحات أبو مرزوق خطأ، سواء داخل حماس أم خارجها. فالرجل لم يتحدّث عن مفاوضات سياسية مع إسرائيل، حيث فشلت فيها منظمة التحرير. لكن حديثه تعلق بالمفاوضات حول تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، في ضوء حالة التلكؤ والمماطلة التي ينتهجها الوسطاء وإسرائيل والسلطة الفلسطينية، وعدم قيامهم بتحقيقه على أرض الواقع".

وأضاف: "الضجة المثارة حول تصريحات أبو مرزوق مبالغ فيها، لأنه لم يتحدّث عن تنازلات سياسية أمام إسرائيل، بل إن حماس كحركة مقاومة وطنية فلسطينية ستصل في النهاية إلى المفاوضات مع إسرائيل، لأن المقاومة المسلّحة في حدّ ذاتها ليست غاية فقط، وأن نذهب إلى مفاوضة إسرائيل ولدينا قوّة مسلّحة أفضل من العدم".

وعلم "المونيتور" من مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية أن "حديث أبو مرزوق ترك آثاراً سلبية لدى قيادة السلطة، لأنه يفسح المجال أمام إسرائيل لأن تفاوض كلّ فصيل فلسطيني على حدة، وتتلاعب بالساحة الفلسطينية بالمفرّق وليس بالجملة"، وأن "إعلان أبو مرزوق يعني تعزيزاً للانقسام السياسي الفلسطيني، وانتكاسة في العمل الوطني الفلسطيني".

لكنّ وكيل وزارة الخارجية السابق في حكومة حماس المقرب من أبو مرزوق أحمد يوسف، قال في حديث صحافي أنّ هذه التصريحات ستتمّ ترجمتها من المجتمع الدوليّ في شكل جيّد، وتؤكد نضجها، وفهمها لطبيعة السياسة.

أخيراً، فإنّ تصريحات أبو مرزوق كما قال مسؤول في حماس لـ"المونيتور" "ألقت بحجر كبير في الماء الراكد داخل حماس حول المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وهي إن لاقّت رفضاً حالياً من بعض الأوساط القياديّة، لكنّها فتحت المجال واسعاً لنقاشات بين مؤيّد ومعارض، ولم تعد من المواضيع المحرّم تناولها، لاعتبارات دينيّة أو سياسيّة، وهذا في حدّ ذاته كلام جديد داخل حماس يبني عليه في المستقبل".

المونيتور، ١٦/٩/٢٠١٤

## ٧٠. إلى صديقي أبو مرزوق

### نبيل عمرو

حين استخدم كلمة "صديقي" في مخاطبة ابو مرزوق، فإنني اعنيها تماما، فبين هذا الرجل حوارات طويلة في أكثر من زمان ومكان، لم تكن نتفق الا على امر واحد وهو ان نواصل الحوار ما استطعنا الى ذلك سبيلا، ولأن طبيعة حوارنا تميزت بالصراحة، فإنني في هذا الحوار، سأكون صريحا، واخاله يتفهم دوافعي وموقفي.

أولا: حين تحدث ابو مرزوق عن عدم تحريم المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، فقد فتح بابا لتساؤلات كانت الساحة الفلسطينية وما تزال في غنى عنها، فقد بدا لكل من فوجئ بما سمع، ان الرجل يقصد مفاوضات بين حماس واسرائيل، وفي حالتنا الفلسطينية لا يصح فتح باب كهذا، كي لا يقال ان حماس التي تحتل خاينة واجهة المقاومة، تنافس السلطة الوطنية او منظمة التحرير، على الخطوة بدور الشريك لإسرائيل، كان يمكن للسيد ابو مرزوق ان يقول، ان المفاوضات المباشرة او غير المباشرة مع اسرائيل، لا بد وان تتم في اطار الشرعية الواحدة الموحدة، ومن خلال منظمة التحرير ووفق الضوابط الوطنية التي يتفق عليها الجميع، لو قال ذلك لما هبت عواصف في ساحتنا المثخنة بالعواصف ، تدين وتندد او تفسر وتبرر، او تؤيد وتتحمس.

ثانيا: قرأت تصريحات جديدة يقول فيها ابو مرزوق ان السلطة في رام الله تسلمت اموالا تكفي للبدء في عملية اعادة الاعمار ولكنها لم تفعل، كان الاجدى والاكثر فائدة لو أعلن ابو مرزوق بتفصيل أكثر عن المبالغ التي وصلت ومن أي جهة جاءت، ان الغموض في اتهام كهذا يوجع قلوب الغزيين

اولا ويملاً قلوبهم بالشك بأشقائهم في الضفة، وبما ان القنوات مفتوحة رغم كل السجلات التي نسمعها فكان الاجدى ان يُبحث امر المال الذي وصل والذي لم يصل بصورة مختلفة، أي ان نصل الى الحقيقة والى كيفية التصرف بها.

ثالثا: بالنسبة للحوار مع فتح، يقترح ابو مرزوق اضافة اسم او اكثر، على وفد فتح للحوار مشترطا ان يكون المضاف من غزة، وخلص الى ان هنالك تجاهلا لغزة في امور كثيرة، معقبا بالقول .. ان قطاع غزة ليس عاجزا عن ادارة نفسه.

لم أكن أحب من صديقي ابو مرزوق ان يتحدث بهذه اللغة، فكم من مرة جرت حوارات دون ان ندقق في هويات المتحاورين ولا اماكن سكنهم او اقامتهم، لم ندقق في هذه الامور لأننا كنا نتحاور كفريقين سياسيين، يمثل كل فريق حركته بكل مكوناتها، ومع انه ليس حقيقيا ان فتحاويي غزة مستبعدون عن وفد الحوار الا ان الحديث بهذه الطريقة وبهذا المضمون يثير نوازح وردود افعال لا تساعد على انجاز تفاهات واتفاقات.

ان ما بعد الحرب على غزة ليس كما قبلها ، ومؤسف ان تكون السجلات قد وصلت الى هذا المستوى من التوتر والحدة والابتعاد عن جادة الاتفاق ، ولعلنا ننسى او نتناسى ان الوضع ساء كثيرا بعد الحرب ، فالمعابر لم تفتح ومساحة الصيد على تواضعها لم تتحقق، وعجلة اعادة الاعمار لم تدر بعد ، واخشى ان ما حدث بعد عملية الرصاص المصبوب حين رصد العالم في شرم الشيخ خمسة مليارات دولار لإعادة اعمار غزة فضاع المبلغ في زحام الاقتتال على الدور وقضت كثير من العائلات شتاءات بلا مأوى ... اخشى ان هذا السيناريو سوف يتكرر وفي ظروف اكثر سوءا.

بل والابعد من ذلك .. ألم تستوقفنا هجرات الغرق في البحر، وما هي دوافعها، وكم أثرها مدمر على القضية الفلسطينية، التي عمادها البشر قبل أي شيء اخر، ان هذا الوضع المأساوي الذي خلفته الحرب لم يجد حتى الان أي محاولة جدية لمعالجته سوى التراشق بالاتهامات والكلمات وتعميق الحقد المتبادل والكراهية الجاهلة العمياء، والقاء اللوم على معلوم هو اسرائيل ومجهول هو عصابات تهجير الغزيين الى البحر.

ان وقفة مع المأساة، ودراستها من كل جوانبها والبحث الجدي عن حلول لها هي ما نحتاج ان نفكر فيه مليا وان نجتهد مستخدمين كل العقول النيرة في الشعب الفلسطيني واصدقائه كي يساعدونا في ايجاد طرق الخلاص مما نحن فيه.

لقد فرحنا يا صديقي ابو مرزوق بصمود غزة وانتشينا بالملحمة الكبرى وهيأنا انفسنا للإفادة مما حدث قدر ما نستطيع، لتسجيل نقاط لمصلحة القضية الفلسطينية بعيدا عن الفرز البائس بين انجاز

وأخر، او بين الضفة وغزة، او بين الوزراء ووكلائهم، او بين المال الذي وصل او لم يصل، فالوطن كله اثبت قبل الحرب واثتاءها انه واحد موحد ، بالروح والعاطفة والسواعد والاهداف، وهذا الوطن الذي فعل اهله كل هذا يستحق تغييرا في اللغة والحسابات والاجندات، فليس لغزة ومن فيها الا الاندماج بالضفة ومن فيها ، واي لغة تزرع بعضا من بذور الشك، سوف يدفع الجميع ثمنها دون ان ننسى للحظة واحدة اننا نعيش على جزيرة صغيرة ضيقة تحيط بها اسرائيل من كل جانب ولا تعدم وسائل لمضاعفة الاذى وسيطرة النار.

أمل ان يتفهم الصديق ابو مرزوق ما أرمي اليه من هذا الحوار الصريح نسبيا فانا لا اتهم ولا اندد ولا ادين، بل اقترح تعديلات اراها مفيدة في هذه المرحلة خصوصا وانني وانا العضو القديم في فتح وأحد مؤسسي السلطة الوطنية لا اعرف التعصب لأي منهما .. والسلام.

القدس، القدس، ١٧/٩/٢٠١٤

## ٧١. ينبغي ألا يُرفض حلف إقليمي لكن مع الحذر

### زلمان شوفال

خلال عملية الجرف الصامد وبعدها ايضا، وقف رئيس الوزراء نتتياهو على أهمية العلاقات التي أخذت تتشأ بين اسرائيل والجزء السني المعتدل من العالم العربي، ولا سيما مصر التي نشاركها في مصالح في الشأن الفلسطيني وفي سيناء وفي مجالات اخرى ايضا. وتقوم شراكة المصالح الاقليمية هذه قبل كل شيء على الموقف الموحد في وجه المشروع الذري الايراني ومطامح طهران الى الهيمنة، ومكافحة الاسلام السياسي على مذهب الاخوان المسلمين، والذي داعش أكثر التعبيرات عنه تطرفا لكنها ليست الوحيدة، والذي يشمل ايضا حماس التي تعرض للخطر اساطين وجود أكثر دول المنطقة.

وهناك عوامل اخرى منها خيبة أمل هذه الدول وخوفها مما يبدو لها سلبية بل تجاهلا من ادارة اوباما للأخطار المذكورة، وهذا توجه عبر عنه قوله إن الولايات المتحدة ستنتقل محور نشاطها السياسي والامني من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى. وقد قرأت اسرائيل الخريطة قراءة صحيحة حينما فضلت مبادرة مصر للهدنة في عملية الجرف الصامد على مبادرة قطر وتركيا مؤيدي حماس، وهي تشارك الدول المذكورة مخاوفها، لكنها لا تريد ولا تستطيع بالطبع أن تدير ظهرها لحليفها التقليدية الاكثر اخلاصا، الولايات المتحدة.

من المؤكد أن لإسرائيل اهتماما مبدئيا ومحددا لدفع هذه التحالفات قدما وإن كان ينبغي ألا نفرط في تأميل نجاحها وذلك خاصة لأن أبو مازن لا يظهر علامات استعداد لدخول تفاوض حقيقي مع اسرائيل. وحتى لو غير موقفه الراض بضغط من الدول العربية المعتدلة فليس من المؤكد أن يُمكنه تهديد حماس التي ضربت في غزة في الحقيقة لكنها تحظى بدعم كبير في الضفة، أن يُمكنه من ذلك. ويمكن برغم ذلك أن تكون فتحت صفحة جديدة في التنظيم السياسي للمنطقة في واقع يسوغ خطوات تبني الثقة.

وقد أنشئ الآن ايضا حلف تقوده اميركا لمحاربة داعش، سمي في احدى الصحف الامريكية بالاسم الساخر "حلف اولئك الذين يريدون ولا يستطيعون"، لكن ينبغي أن نبارك مجرد قرار الرئيس اوباما. ومع ذلك ما زالت حليقات امريكا العربية غير مقتنعة بأن هذا الاجراء يعبر عن تحول حقيقي في سلوك الامريكيين نحو الشرق الاوسط، ويتبين في هذا الوقت ايضا أن الولايات المتحدة ستقصر مشاركتها في الحرب على قصف من الجو. وينبغي أن نخمن أن يصاب هنا ايضا مدنيون كما حدث في عملية الجرف الصامد وأن يضطر الرئيس الامريكي الى أن يبين أن ذلك غير ممتع في حروب الارهابيين الذين يجعلون السكان المدنيين دروعا بشرية.

استقر رأي اسرائيل وبحق برغم توجهها الى تعزيز علاقاتها في المنطقة، على عدم الانضمام الى الحلف المذكور برغم أنها ستساعد بطرق اخرى، لأنه كما بين اللواء (احتياط) داني يتوم رئيس الموساد في السابق - كثير من الجهات التي جندت للانضمام اليه، بحسب ماضيها وطبيعتها قد تصبح في المستقبل جزءا من جبهة الارهاب على اسرائيل.

اسرائيل اليوم، ٢٠١٤/٩/١٦

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٧

## ٧٢. يريد جهاز الأمن شيكاً سريعاً

عاموس هرئيل

تتكرر الحكاية بدقة كل سنة بأن يصف ضابط رفيع المستوى في الجيش في لقاء مع صحافيين، سيناريوهات الحرب القادمة - قدرات العدو وخططه المتوقعة، ورد الجيش الاسرائيلي. ويُقال ذلك الكلام وبين يديه واحدة من معارك الميزانية الدورية بين الجيش ووزارة المالية، في شأن مقدار ميزانية الدفاع أو الزيادة الفصلية التي يطلبها الجيش الاسرائيلي لتغطية نفقات هذه العملية أو تلك. وحينها

يصدر صدى موحد عن صحف الاقتصاد ويتهم فوراً بقوله إنها حيلة جديدة من الجيش الاسرائيلي وانهم يحاولون إخافتنا مرة اخرى.

لكن الحقيقة في هذه المرة ايضا أقل تأمرية بقليل. فقد حُطت لزيارة المرسلين العسكريين للقيادة الشمالية في الاصل قبل ثلاثة أشهر في ١٥ حزيران وقبل أن تبدأ معركة الميزانية الحالية بكثير. وألغيت في آخر لحظة بسبب اختطاف الفتيان في غوش عصيون قبل ذلك بيومين ونصف. ولأنني كنت وحدي في الفرقة ٩١ (فيلق الجليل) في ٧ تموز، في اليوم الذي أعلن في نهايته بدء عملية الجرف الصامد في قطاع غزة، فإنني أستطيع أن أشهد بأن تلك الرسائل أُسمعت في ذلك الحين ايضا.

تمت الاحد الزيارة التي كانت مقررة في حزيران وقيل فيها كلام مشابه كثيرا أنشأ عناوين صحافية في الحقيقة. وحينما يطلب الى قائد رفيع المستوى أن يبين حدود التهديدات في منطقته يكون التأكيد دائما لأكثر الأخطار إقلاقا من وجهة نظره. وقدرات حزب الله - أكثر من ١٠٠ ألف قذيفة صاروخية، وقوات صاعقة حشدت خبرة عملياتية في الحرب الاهلية في سوريا، وخطة هجومية لتنفيذ عملية خاطفة برية لوضع ساعات في داخل اسرائيل بالقرب من الحدود - هي جزء مركزي من ذلك الشأن.

وقال الضابط في الوقت نفسه ايضا إن حزب الله مشغول الآن بحروب الشيعة لأهل السنة في سوريا والعراق، وأنه لا تُرى مواجهة عسكرية من الفور مع اسرائيل في مكان عال في ترتيب أولوياته الحالي. ولم يكن ذلك جزءا من حملة تخويف ترمي الى زيادة الميزانية بل كان تقديرا مسؤولا لواقع محتمل وجزءا من صورة الوضع الذي يجب أن يواجهه الجيش في كل منطقة تقريبا. والذي يستخف بهذه التقديرات يُذكر بمن نظروا في احتقار الى كلام قائد منطقة الجنوب سامي ترجمان على تهديد الانفاق الهجومية التي كانت تحفرها حماس من غزة قبل أقل من سنة. وقد تكلم ترجمان آنذاك ايضا على ما رآه وعرفه ولم يكن يقود تدبيراً خفياً لحماية مخصصات تقاعد العاملين معه.

يجب أن تُفصل مسألة الخطر الممكن في لبنان عن الجدل في الميزانية الذي يبدو أنه تصاحبه مبالغ لا يستهان بها ومطالب مبالغ فيها من جهاز الامن. يُقدر الجيش الاسرائيلي كلفة الحرب في غزة بـ ٨,٦ مليار شيكل، أي بما يقرب من كلفة حرب لبنان الثانية حيث حارب حزب الله الذي هو منظمة أقوى كثيرا من حماس. وتُقدر وزارة المالية كلفة حرب غزة بـ ٦,٢ مليار (ولا يجري الجدل في معطيات محددة بل في مسألة ما هي المواد التي تشملها ميزانية النفقات المباشرة، في الأساس). لكن يصعب أن نتخلص من انطباع أن جهاز الامن يطلب من الدولة أن تُخرج قلما وتكتب له شيكا

سريعا - وقد قال رئيس الوزراء نتنياهو إنه سيحتاج الى «مليارات كثيرة» اخرى للأمن - قبل التوجه الى التحقيق في القتال في غزة.

كشفت محاربة حماس كما كتب هنا عدة مرات عن فروق قاسية في الجيش الاسرائيلي وبخاصة القوات البرية. وظهرت مشكلات في التدريب والاعداد، ونقص في الوسائل الملائمة واختلالات في خطط العمليات فيما يتعلق بمواجهة منظمات ارهاب وعصابات. واستعمل الجيش الاسرائيلي في نفس الوقت الذخيرة الجوية والمدفعية التي يملكها بقدر ضخم جدا.

هذا توجه ثابت يميز جيشا في حرب: فالتصور أولا هو أن كل الوسائل تقريبا تحل بسبب التعجل والخطر. وثانيا أنه سيوجد دائما من يكمل الاحتياطي بعد انقضاء وضع الطوارئ. لكن إذا كانت تلك هي المبالغ التي أنفقت على معركة محدودة مع حماس امتنع فيها الجيش الاسرائيلي عن مداورة في عمق المنطقة المأهولة في غزة، فيمكن فقط أن نخمن ماذا ستكون كلفة حرب اخرى مع حزب الله. وهذه نفقات سيصعب على الاقتصاد الاسرائيلي أن يثبت لها زمنا طويلا.

لكن الجدل لا يقتصر على كلف الحرب المباشرة، فالجيش الاسرائيلي يطلب الى ذلك ما لا يقل عن ١١ مليار شيكل تضاف على ميزانية الامن في السنة القادمة بسبب الفروق التي كشف عنها في غزة. لكن يحسن أن نقف ونحدد ما هو الجيش الذي نريده قبل أن نحدد مقدار الميزانية الامنية في المستقبل.

إن رئيس الحكومة على حق فالواقع الاقليمي المتغير يوجب ملائمتا كبيرة في الجيش الاسرائيلي يقتضي بعضها كما يبدو إنفاق مال كثير. لكن ما يجري هنا الى الآن معركة سياسية بين نتنياهو وليبيد ومعركة كليشيات بين لبيد ويعلون. ولا يتوقف أحد منهم ليجري نقاشا منظما لدروس الحرب والتغييرات المشتقة منها، ويبدو بدل ذلك أن الجيش الاسرائيلي ينتهز الفرصة كي يلغي عددا من احكام الميزانية التي فرضت عليه في الايام البعيدة قبل التدهور الامني الاخير. وربما يجب كما نبه أحد الضباط في هيئة القيادة العامة أن يتم تغيير اسم العملية الاولى في هذا الصيف للعثور على المخطوفين في الضفة من «عودوا أيها الاخوة» الى «عودي أيتها التدبيرات».

هآرتس ٢٠١٤/٩/١٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٧

٧٣. كاريكاتير:



ناجون... إلى غرق مجهول

موقع عربي ٢١، ١٧/٩/٢٠١٤